مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير : أ.م. د / سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د / محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الحادي والسبعون- الجزء الثالث - محرم ١٤٤٦هـ - يوليو ٢٠٢٤م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو الرياضية وعلاقته باستثارة التعصب لديهم «دراسة ميدانية» أ.م.د/ محمد بسيوني جبريل ١٥٨١

دور مواقع التواصل الاجتماعي في بناء الصورة الذهنية للبطاقة الذكية لدى الحجاج والمعتمرين د/ إيمان فتحي حسين ١٦٤٩

التأثيرات النفسية لمتلازمة فومو وعلاقتها بالاستخدام المفرط لصفحات المؤثرين بمواقع التواصل الاجتماعي- في ضوء نظرية الاستخدام التعويضي للإنترنت أ.م.د/ منال عبده محمد، د/ ياسر محروس الناغي ١٦٩١

سياسة وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة المنشورات المتعلقة بالحرب على غزة ٢٠٢٣ «طوفان الأقصى» وتأثيرها على المزاج العام لمستخدميها- دراسة في ضوء نظرية المزاج العام د/ إيمان عبد الرحيم الشرقاوي ١٧٧٥

أطر تغطية المواقع الإخبارية العربية والدولية للقضية الفلسطينية د/ زينب الحسينى رجب بلال ريحان، د/ هند السيد محمد حجازى ١٨٦٧

مستقبل مهنة كاتب الدراما في ضوء تطورات تقنيات الذكاء الاصطناعي في العقد القادم ٢٠٢٤-٢٠٣٤: دراسة استشرافية في إطار نموذج شبكة الفاعلين د/ شيماء حسن علي محمد ١٩١٣

علاقة الأنماط الاتصالية الحديثة في تطبيقات قصص المراهقين بمهارات التفكير الإبداعي لديهم (دراسة ميدانية) أسماء عبدالرحمن حسين أحمد ١٩٧٧

معالجة قناة الجزيرة لأخبار الاتحاد الأوروبي فترة الأزمة الروسية الأوكرانية «دراسة تحليلية لعينة من النشرات الإخبارية» ٢٠١٥
ريهام فرغلي محمود

تحليل الخطاب الإعلامي للدبلوماسية الرقمية الإسرائيلية تجاه الجمهورية الإيرانية عبر الفيسبوك ٢٠٦٧
عز الدين خالد الرنتيسي

تعرض الشباب العراقي للإعلانات الصحفية وعلاقته بمصداقيتها لديهم «دراسة ميدانية» ٢١١١
علاء عبد الكريم غضبان

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	2536-9393	2735-4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-914X	2682-4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536-9237	2735-4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9158	2682-4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356-9131	2682-4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110-5836	2682-4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	1110-5844	2682-4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110-9297	2682-292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357-0407	2735-4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	2356-9891	2682-4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314-8721	2314-873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	2735-3796	2735-377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812-4812	2812-4820	2023	7

معالجة قناة الجزيرة لأخبار الاتحاد الأوروبي فترة الأزمة الروسية الأوكرانية «دراسة تحليلية لعينة من النشرات الإخبارية»

Al Jazeera's Coverage of EU News During Russian-Ukrainian Crisis "Analytical Study of a Sample of News"

ريهام فرغلي محمود Email: rere2211@yahoo.com

باحثة دكتوراة بكلية الإعلام جامعة القاهرة

إشراف: أ.د/ خالد صلاح الدين

أستاذ بقسم الإذاعة في كلية الإعلام جامعة القاهرة

ملخص الدراسة

سعت الدراسة لرصد الكيفية التي قدمت بها قناة الجزيرة موضوعات الاتحاد الأوروبي وقضاياه خلال الأزمة الأوكرانية؛ من حيث اتجاه المعالجة الخبرية، والموضوعات المتعلقة بالاتحاد الأوروبي في أثناء تلك الأزمة، والفاعلين الرئيسيين في الأزمة، والأُطُر الخبرية التي استخدمتها القناة في معالجتها الخبرية، ومحاور الارتكاز التي اعتمدت عليها في تقديم الأخبار، وذلك من خلال تحليل نشرات الأخبار المسائية للجزيرة قبل العملية العسكرية الروسية وفي أثناء الشهور الأولى منها.

اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وذلك بهدف الحصول على معلومات وبيانات لوصف وتحليل مضامين المواد الإعلامية المتعلقة بالاتحاد الأوروبي، واستندت إلى نظرية الأُطُر الإعلامية Faming Theory، وشمل المدى الزمني للعينة بداية من قبل العملية العسكرية الروسية لأوكرانيا، وفي مرحلة توتر العلاقات بين البلدين والحشد الروسي على حدود أوكرانيا، والمناورات العسكرية بين روسيا وبيلاروسيا، حتى بعد العملية العسكرية الروسية على أوكرانيا، وذلك من 1 يناير 2022 حتى 7 أبريل 2022، أي لمدة 13 أسبوعًا.

ومن أهم نتائج الدراسة: بلغ عدد الأخبار 193 خبرًا تتعلق بالاتحاد الأوروبي، وبلغ إجمالي الأُطُر الخبرية المستخدمة لعرض قضايا الاتحاد الأوروبي وموضوعاته في نشرات الجزيرة 734 إطارًا، وجاء في مقدمة الأُطُر الخبرية إطار «الصراع مع الآخر»، وفي المرتبة الثانية «إطار دعم الحلفاء والدول الصديقة»، ثم في المرتبة الثالثة جاء إطار «النتائج الاقتصادية»، ثم إطار «التعاون»، ثم إطار «المخاطر»، ثم إطار «السلام».

الكلمات المفتاحية: الاتحاد الأوروبي – الأُطُر الإعلامية – الأزمة الروسية الأوكرانية – قناة الجزيرة.

Abstract

The study was aimed at monitoring how Al Jazeera presented EU Topics and issues during the Ukrainian crisis in terms of the Trend of News processing and the European Union's themes during that crisis, key actors in the crisis and the news frameworks used by the channel in addressing the news, and the focal points on which the channel relied to provide news by analyzing the Al Jazeera s evening news prior to the Russian military operation and during its first months.

The study drew on the survey curriculum with a view to obtaining information and data by describing and analyzing the contents of the European Union's and based on Farming Theory and included the time range of the sample beginning with the Russian military operation of Ukraine In the process of straining relations between the two countries and the Russian mobilization on Ukraine's borders, and military exercises between Russia and Belarus, and even after the Russian military operation on Ukraine, This is within a period of time for 13 weeks from 1 January 2022 to 7 April 2022. Among the most important findings of the study: are 193 news stories related to the European Union and a total of 734 expert frameworks used to present EU issues and topics in the island's bulletins. "Conflict with the Other" and Secondly "Frame of Support to Allies and Friendly States" Then "economic results" frame and then the "economic results" frame. "Cooperation", then "Risk", then "Peace".

Keywords: EU - framing theory - Russia-Ukraine crisis - Al Jazeera

مقدمة:

لأوكرانيا أهمية خاصة بمساحتها الضخمة وتضاريسها المميزة وإطلالها على بحر آزوف والبحر الأسود، مما جعل النظرة الروسية إليها ثابتة، إذ تعدها الحديقة الخلفية لها خاصة، كما أن نسبة الطاقة التي تسوقها روسيا لأوروبا عبر أوكرانيا كبيرة، وكانت روسيا تريد قطع الطريق على المشروع الأوروبي التركي المسمى بـ "تاناب"، واستبداله بالاستفادة من نفط بحر قزوين، وجعل المشروع تعاونًا بين روسيا وتركيا(1).

والحرب الروسية الأوكرانية -موضوع الدراسة الحالية -التي أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتن شنَّها في 24 فبراير 2022 لم تكن الأولى في تاريخ الحروب بين الدولتين، وإنما يرجع الصراع بينهما إلى عام 2014، حينما شنَّت روسيا عمليات عسكرية على أوكرانيا نتج عنها ضم روسيا شبه جزيرة القرم، نتيجة استفتاء استغرق شهرين أجراه الجيش الروسي، وأدى هذا الضم إلى "coupd' état"، وهو ما يُعرف بثورة الميدان في أوكرانيا، التي أثارت غضب الروس، لأنها استبدلت حكومة روسية فاسدة بحكومة صديقة للغرب، وتعاقبت بعدها العمليات العسكرية عامي 2016، 2018، حتى موعد الغزو الروسي للأراضي الأوكرانية عام 2022، إذ تذرَّعت روسيا بأن قصفًا أوكرانيًا دمَّر منشآت حيوية لجهاز الأمن الفيدرالي الروسي على الحدود الروسية الأوكرانية، وتزامن ذلك مع الطلب الأوكراني للانضمام لحلف النيتو، الذي عدَّته روسيا تهديدًا مباشرًا لأمنها القومي(2).

جاءت أهداف العملية العسكرية الروسية على لسان المسئولين الروس كما يلي: نزع سلاح أوكرانيا ومنعها من الانضمام إلى حلف شمال الأطلنطي (النيتو)، واجتذاذ النازيين الجدد، وهو المصطلح الذي أطلقته روسيا على القيادة الأوكرانية برئاسة الرئيس فلاديمير زيلنسكي، وإجبار أوكرانيا على الاعتراف بالوضع القائم، المتمثل في ضم روسيا

لشبه جزيرة القرم عام 2014، واستقلال لوجانسيك ودونيتسك في منطقة دونباس شرقي أوكرانيا، وهو ما تم بمرسوم روسي قبل الغزو بيوم واحد.

وأعلنت روسيا **دوافعها** وراء تلك العملية العسكرية، **ممثلة في:** التقارب الأوكراني للغرب (الولايات المتحدة والدول الأوروبية الأعضاء في حلف النيتو)، وإعلان أوكرانيا عن رغبتها في الانضمام لحلف النيتو، وإعلان نيتها امتلاك سلاح نووي، وعدم استجابة الغرب لمخاوف روسيا الأمنية إزاء توسع النيتو واقترابه من حدودها، وتزايد نفوذه العسكري بما يُشكِّل تهديداً لأمن روسيا القومي.

فكانت تلك العملية العسكرية الروسية بمثابة خطوة استباقية سعت روسيا من خلالها لفرض واقع جديد يمنع أوكرانيا من تحقيق أهدافها، ويبعث برسالة تحذيرية إلى دول شرق أوروبا المجاورة لروسيا إن اقدمت على الاقتراب من المعسكر الغربي والانضمام إلى النيتو.

الدراسات السابقة:

من خلال مسح الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث، قُسِّمت هذه الدراسات على النحو الآتي:

المحور الأول : دراسات استهدفت قياس الصورة الذهنية المُدرَكَة عن الاتحاد الأوروبي.

المحور الثاني: دراسات تناولت معالجة الأزمة الروسية الأوكرانية في وسائل الإعلام.

المحور الثالث: دراسات تناولت تطبيق نظرية الأُطُر الإعلامية في الصراعات والحروب.

ويأتي عرضها كما يلي:

المحور الأول: دراسات استهدفت قياس الصورة الذهنية المُدرَكَة عن الاتحاد الأوروبي: من هذه الدراسات دراسة Pawlasová, P., Spáčil, V., & Valečková (2014).(3)، **التي** سعت لتطبيق مفهوم "صورة العلامة التجارية" بالتركيز على صورة الاتحاد الأوروبي لدى التشيكيين، ومقارنته مع بارومتر اليورو، ومعرفة ما إذا كان التشيكيون يثقون بالاتحاد الأوروبي أم لا، وصورة الاتحاد الأوروبي، ومعرفة آرائهم في مستقبل الاتحاد الأوروبي، ومقارنة نتائج مقياس بارومتر اليورو بنتائج البحث الأول، وتوضيح الاختلافات في تصور الاتحاد الأوروبي بين مجموعتين عمريتين: الجيل X أو "الجيل العاشر"، مثل الأشخاص الذين ولدوا بين عامي 1960 و1979، والجيل Y

"جيل الألفية"، وهم الأشخاص الذين ولدوا بين عامي 1980 و2000، وبلغ حجم العينة 104 مشاركين بالتساوي بين الجيلين، وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاه نحو الاتحاد الأوروبي الذي يتصوره الجيل Y أكثر إيجابية عامة، ولكن المبحوثين ليسوا على دراية عمليًا بالمزايا الحقيقية لعضوية الاتحاد الأوروبي.

ويثق المبحوثون التشيك بالاتحاد الأوروبي بنسبة 40.4٪، وهي نتيجة مماثلة لنتيجة بارومتر اليورو، وحرية تنقل الأشخاص والسلع والخدمات داخل الاتحاد الأوروبي بالنسبة لـ 36.5٪ من المبحوثين، وهي النتيجة الأكثر إيجابية من عضوية الاتحاد الأوروبي، ووجد 16.8٪ من المبحوثين أن برامج تبادل الطلاب مثل ERASMUS، والسلام بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، نتائج إيجابية للاتحاد الأوروبي.

وفيما يتعلق بتطبيق مرونة الصورة وقت الأزمات، سعت دراسة Mai'a, K., (2017) & La Porte, T(4) لدراسة استراتيجيات الدبلوماسية العامة التي وضعها "وفد الاتحاد الأوروبي لدى الولايات المتحدة" ونفَّذها لمواجهة عواقب أزمة منطقة اليورو، وذلك من خلال المقابلات المتعمقة والتحليل السردي للفاعلين الرئيسيين للاتحاد الأوروبي في الولايات المتحدة، وأعادت الدراسة بناء «استراتيجية الاتحاد الأوروبي المرنة للصورة» 'image resilient strategy'، وأظهرت النتائج نجاح وفد الاتحاد الأوروبي لدى الولايات المتحدة في الدفاع عن الاتحاد الأوروبي بصفته مؤسسة فاعلة قادرة على مواجهة الأزمة، وتقديمه أيضًا جزءًا من الحل وعاملًا لا غنى عنه في إعادة تنشيط الاقتصاد العالمي، وظهر ذلك من خلال إبراز مبادئ أوروبا طويلة الأجل، والإنجازات التاريخية للاتحاد، كجزء من الخطاب الرسمي، بما في ذلك الحصول على جائزة نوبل للسلام في عام 2012، وإبراز قيم الالتزام والجدية والانفتاح على الحوار، والاعتراف الذاتي بنقاط الضعف والأمانة، والتعبير عن التضامن مع المتضررين من الأزمة في جميع أنحاء دول منطقة اليورو.

قدمت الدراسة دليلًا على أن الجهات الفاعلة في الاتحاد الأوروبي أظهرت القدرة على التكيف مع الأزمة، وتصميمًا رفيع المستوى على مواصلة السعي نحو تحقيق هدف المحافظة على صورة نزاهة الاتحاد الأوروبي، وكان المسئولون ملتزمين بشدة بمعالجة

المفاهيم الخاطئة في الولايات المتحدة بشأن أزمة منطقة اليورو من خلال بيانات رسمية لوسائل الإعلام، وأيضًا لتصحيح سوء الفهم طويل الأمد المتصل بالاتحاد الأوروبي، الذي كان متأصلًا في المجتمع الأمريكي لبعض الوقت.

وعن الصورة المُدرَكَة عن الاتحاد لدى المواطنين الأوروبيين في دول مختلفة، سعت **دراسة** Smętkowski, Maciej & Dąbrowski ,Marcin(2019) (5) لمعرفة مستوى تأثير تنفيذ الأداء الإقليمي لسياسة التماسك في الصورة الذهنية المُدرَكَة عن الاتحاد الأوروبي قبل وبعد ذروة الأزمة الاقتصادية، وقدرة هذه السياسة على تشكيل هوية المواطنين في الاتحاد الأوروبي عبر مناطق أوروبية مختلفة، وتوصلت الدراسة إلى أن دور سياسة التماسك Cohesion Policy في تشكيل صورة الاتحاد الأوروبي للسكان على المستوى الإقليمي كان صغيراً نسبيًا، لا سيما مقارنة بالأزمة الاقتصادية وغيرها من الأحداث الرئيسية التي أثَّرت في الاتحاد الأوروبي خلال تلك الفترة المضطربة.

وكانت نتيجة ذلك وجود تقارب واضح للآراء عن الاتحاد الأوروبي عبر المناطق الأوروبية، وتؤكد هذه النتيجة الرؤى التي أشارت إلى الأزمة الإيكولوجية التي تجتاح أوروبا منذ عام 2008، بوصفها العامل الرئيسي وراء التشكيك المتزايد في الاتحاد الأوروبي وخيبة الأمل منه، وتبرز المناطق اليونانية كحالة خاصة، إذ كانت خيبة الأمل من الاتحاد الأوروبي الناتجة عن الركود الاقتصادي العميق قوية، والرسائل الإعلامية عن سياسة التماسك لا تكاد تكون فعالة في توصيل رسالة إيجابية لما يفعله الاتحاد الأوروبي لدعم التنمية في المناطق التي تحتاج إليها.

وعن صورة الاتحاد لدى النخب في أماكن النزاعات، هدفت دراسة Elgström, O **وآخرون** (2018) (6) إلى تقييم دور الوساطة لحل النزاعات الذي يقوم به الاتحاد بين طرفين، بالتطبيق على الصراعات الروسية الأوكرانية والإسرائيلية الفلسطينية، واعتمد البحث على مقابلات مع صانعي القرار في أوكرانيا وإسرائيل وفلسطين، للوصول لتصورات عن أدوار الاتحاد الأوروبي واستراتيجياته وفاعليته، وجُمعت البيانات من خلال مقابلات شخصية شبه منظمة مع النخب السياسية والتجارية والمجتمع المدني والثقافي في أوكرانيا (40 مقابلة)، وإسرائيل (20 مقابلة)، وفلسطين (17 مقابلة)، ومن أهم

النتائج أن غالبية المبحوثين الأوكرانيين رأوا أن الاتحاد الأوروبي على هامش الصراع، وأن عقوبات الاتحاد الأوروبي ضد روسيا هي المؤشر الرئيسي، ومع ذلك، فإن فاعلية سياسات الاتحاد الأوروبي، المدعومة بالعقوبات، خفَّفت من المصلحة الاقتصادية للاتحاد الأوروبي في روسيا، وعلى الرغم من أن النخب الأوكرانية جعلت الاتحاد الأوروبي وسيطًا متحيزًا لصالحهم، فإنهم لم يقتنعوا بأن هذا سيحمي في النهاية المصالح الأوكرانية، إذ كان يُنظر إلى الاتحاد الأوروبي على أنه ذو تأثير محدود بسبب المخاوف الاقتصادية والأمنية.

ورأت النخب الإسرائيلية أن الاتحاد الأوروبي وسيط متحيز، وكانت الأصوات الفلسطينية أقل تميزًا، وعدَّ كلا طرفي الصراع الفلسطيني الإسرائيلي أن الاتحاد الأوروبي وسيطًا غير فعَّال (مثله مثل دوله الأعضاء).

وعن الصورة الذهنية المُدرَكَة عن الاتحاد الأوروبي لدى الأتراك وعملية الانضمام الطويلة والمتعثرة، سعت دراسة Hergüner، B. (2020)(7) لتقديم سرد مفصل للعلاقة التركية الأوروبية والقضايا والتحديات خلالها، إلى جانب ذلك، أُجريت دراسة حالة في جامعة حديثة في منطقة البحر الأسود في تركيا للتعرف على تصور طلاب الجامعات للعلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا من خلال الاستعارات في الدراسة، وشملت العينة 47 مبحوثًا، ومن أهم ما وجدته الدراسة استخدام تشبيهات لفظية للدلالة على علاقات الاتحاد وتركيا، مثل «العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا مثل gearwheel "« عجلة تروس»"، لأن الجانبين يحاولان إكمال بعضهما للحفاظ على علاقاتهما، ولا تزال تركيا في انتظار مجال للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ووصف بعض الطلاب الأتراك الاتحاد الأوروبي بـ "العقرب"، للدلالة على عدم الأمانة في التعامل مع تركيا.

المحور الثاني: دراسات تناولت معالجه الأزمة الروسية الأوكرانية في وسائل الإعلام

سعت دراسة Opsal، J. (2022) (8) لإجراء تحليل مقارن للأخبار الغربية والروسية في تأطير حرب أوكرانيا وحرب العراق، وكيفية تأطير The Guardian و The New York times و RTللحربين، واستُخدم أسلوب تحليل الخطاب، وتوصلت النتائج إلى اختلاف تأطير حرب أوكرانيا اختلافًا كبيراً بين الغرب وروسيا؛ ففي الغرب تم أطيرها

على أنها "حرب وغزو"، ويذكرون بوتين على أنه «العقل المُدبِّر» وراء الفظائع، بينما في روسيا كان تأطيرها على أنها «عملية عسكرية خاصة» لـ «إزالة النازية» من أوكرانيا، واتهم الجانبان الآخر بارتكاب جرائم حرب، وفي حرب العراق، لم يختلف التأطير الأمريكي والمملكة المتحدة والروسي بقدر اختلافهما المتوقعة؛ غير أن تغطية RT كان مهينة للولايات المتحدة، لعدم العثور على أسلحة الدمار الشامل التي تذرعت بها الولايات المتحدة للحرب.

بينما استهدفت دراسة Papanikos, G (2022)(9) البحث في التغطية الإعلامية اليونانية للغزو الروسي لأوكرانيا، وتكونت العينة من ثلاث صحف يومية، خلال الفترة من كانون الأول/ ديسمبر 2021 حتى 24 فبراير عام 2022؛ لقياس تواتر تغطية المسألة خلال مرحلة ما قبل الغزو واليوم الأول للغزو، إضافة إلى تحليل كيفي للمحتوى في الصحف الثلاث:TA NEA & TO VIMA EFSYN Kathimerini"، والتركيز على الموقف من الغزو الروسي.

وتوصلت الدراسة إلى أن جميع الصحف أدانت بطريقة لا لبس فيها الغزو الروسي والبيلاروسي دون أي قيود مرتبطة بموقفهم، وارتفع ظهور إطار الإدانة والرفض للغزو الروسي، نظراً لأن هذه الصحف الثلاث تغطي طيفًا واسعًا من الأيديولوجية السياسية اليونانية، وذلك على الرغم من العلاقات التاريخية والاقتصادية والثقافية الطويلة لليونان (بما في ذلك الدين) مع روسيا، فقد عُدَّ هذا الغزو غير مقبول في وسائل الإعلام اليونانية، واعتمدت الصحف على الإطار الأمني وسيلة لحل تلك الأزمة من خلال بناء جيش أوروبي موحد، ليكون في مواجهة روسيا، التي يعد اعتداؤها تهديدًا واضحًا للاتحاد الأوروبي ودوله، وعظَّمت من دور ألمانيا وقرارتها بزيادة الانفاق العسكري.

وعن موقف بيلاروسيا، الدولة الصديقة لأوكرانيا قبل الحرب، الحليفة لروسيا في أثناء الحرب، فركَّزت دراسة Mudrov, S. A. (2022)(10) على تحليل الموقف البيلاروسي من الغزو الروسي لأوكرانيا الذى بدأ في 24 فبراير 2022، وتقليديًا، كان الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو يحاول الحفاظ على علاقات جيدة مع كييف، وإظهار بيلاروسيا على أنها «الشريك الأكثر موثوقية» لأوكرانيا، ومع ذلك، عندما شنَّت موسكو

«عمليتها العسكرية الخاصة» في أوكرانيا، اختار لوكاشينكو التحالف الكامل مع روسيا، مما سمح للجيش الروسي بالمرور الحر عبر أراضي بيلاروسيا، واستخدام القوات الروسية البنية التحتية اللازمة، وفي تبريراته للحرب، ناقش لوكاشينكو موضوعات مثل الأمن الإقليمي والتهديدات المحتملة من أوكرانيا، وكيف عالجت وسائل الإعلام البيلاروسية، تحديدًا الصحف والقنوات، العملية العسكرية الروسية.

ومن أهم نتائج الدراسة: أن وسائل الإعلام في بيلاروسيا التي تسيطر عليها الدولة قدَّمت تحليلًا مستفيضًا، فتحدثت عن ضرورة غزو موسكو وتسوية نزاع دونباس، والسياسة العدوانية لكييف فيما يتعلق ببيلاروسيا، والسلوك غير الملائم للنخب الأوكرانية، والحاجة إلى إزالة النازية عن أوكرانيا، وتداولت وسائل الإعلام البيلاروسية أن الولايات المتحدة هي التي شنَّت الحرب ضد روسيا، مستخدمة أوكرانيا أداة لهذه الحرب، وتهدف إلى مواصلة الحرب، وعزَّزت الدور الإيجابي لبيلاروسيا خلال إظهار أن هذا البلد يوفِّر رعاية أفضل للاجئين مقارنة ببولندا، وتجنب ذلك في الوقت نفسه، «الضوضاء على الإنترنت»، وعدم الاعتماد على المنح الأوروبية على عكس وارسو، واتهموا الولايات المتحدة والأوروبيين بأنهم «الفاعلون الغربيون» بالتصعيد في الصراع بين روسيا وأوكرانيا، مع العلم مسبقًا بما سيكون نتيجة مثل هذه القرارات.

وركَّزت وسائل الإعلام البيلاروسية على أحقية موسكو في السيطرة على الإقليم التابع لها، لحمايتها وأمنها القومي من الدولة الأوكرانية التي ترغب في تهديدها وإحضار عدوها التاريخي (حلف النيتو) إلى حدودها، وأن الغرب هو من خلق ضغوطًا سياسية واقتصادية على روسيا، دفعتها لشنِّ هذه العملية العسكرية التي لها أسبابها المنطقية وما يبررها، وعلى عكس موسكو، فقد أبرزت التغطية الإعلامية أوكرانيا مذنبة، وكان من الممكن للنخبة الأوكرانية إيقاف الحرب أو منعها، وركَّزت الصحف على الجانب الإنساني الروسي، من خلال ترك ممرات آمنة لعبور اللاجئين الأوكرانيين.

وفي روسيا، أحد أطراف النزاع، تناولت **دراسة** Petrovskaya, H (2024)(11) كيف أطَّرت وسائل الإعلام الروسية التي تسيطر عليها الدولة هجوم روسيا على أوكرانيا، من خلال تحليل تغطية السنة الأولى من الغزو الشامل للبرنامج الحواري السياسي الأكثر

شعبية في روسيا "المساء مع فلاديمير سولوفيوف"، استناداً إلى تحليل محتوى ثماني حلقات مدتها ثلاث ساعات من البرنامج الحواري الذي يغطي الأحداث الكبرى في الصراع، بين فبراير 2022 وفبراير 2023، **ومن أهم النتائج**:

ظهرت أُطُر رئيسية عديدة في الخطاب الرسمي عن هذا الموضوع الذي ظهر في البرنامج، بما في ذلك: (1) النازية، (2) الإبادة الجماعية، (3) الغرب عدواً، (4) الوحدة السلافية، (5) تحرير الأراضي الأوكرانية، (6) روسيا ضحية للعقوبات الغربية وكراهية روسيا، وأسهمت الدراسة في إلقاء الضوء على المعلومات المضللة وأساليب الدعاية التكتيكية، باستخدام أسلوبين في برنامج "سولوفيوف" السياسي لزيادة بروز الرسالة التي طرحها:

أولًا: يهدف المتحدثون إلى تبرير غزو روسيا لأوكرانيا من خلال تقديم إشارات تاريخية مليئة بالعاطفة للحرب العالمية الثانية والنازية والإبادة الجماعية.

ثانيا: تماشياً مع ملاحظة بوم وجوكوف (2015)، بأن الأنظمة الإعلامية غير الديمقراطية تميل إلى عدم التحدث عن الفظائع الحكومية، وجدت هذه الدراسة أن أسلوباً دعائياً آخر في البرنامج تمثَّل في نقل اللوم من روسيا إلى التدخل الخارجي مع أوكرانيا.

وعالج البرنامج مشكلة أوكرانيا، مُركِّزًا على توافق أوكرانيا مع الغرب الجماعي وحلف شمال الأطلسي ضد روسيا، مما أدى إلى صعود النازية والقمع لكل من هم من أصل روسي في أوكرانيا، علاوة على ذلك، فإن التأثير الغربي المتزايد على أوكرانيا يُشكِّل تهديداً للأمن القومي الروسي، ويتطلب حلًا فورياً في شكل تجريد أوكرانيا من السلاح بسبب الإرث الثقافي والتاريخي المشترك.

كذلك فإن سياسة بوتين تجاه أوكرانيا، التي تجلت في ضم شبه جزيرة القرم، وحرب دونباس، والغزو الحالي، تستند إلى افتراض أن الهوية الوطنية لأوكرانيا روسية، واتضح هذا التفكير من خلال الدعاية السياسية في البرنامج، مما أدى إلى ثلاث مجموعات كبيرة مرتبطة بأُطُر "الوحدة" أو "العزلة" و"معاداة الغرب" و"الضحية الروسية"، وإنكار السيادة الإقليمية الأوكرانية استحضار (الوحدة العضوية للإمبراطورية الروسية)، وكذلك

تأكيد الإثنية اللغوية، وخلق صورة لروسيا ضحية للغرب الجماعي، بحجة أن التأميم الوطني لأوكرانيا هو نتاج تلاعب أجنبي.

وبالتطبيق على الإعلام الأمريكي، استهدفت **دراسة** Abd El Hamid, H. A.(2024) (12) إجراء تحليل نقدي لنصين إخباريين أمريكيين باستخدام نموذج Van Dijk (2006) لاستقصاء دور اللغة في تشكيل عقول القُرَّاء فيما يتعلق بالأزمة الروسية الأوكرانية لاستكشاف المعاني الأيديولوجية الخفية المتضمنة في النصوص عينة الدراسة، من خلال أسلوب التحليل الكيفي، بإجراء تحليل للبيانات باستخدام استراتيجتي Van Dijk (2006) للعرض الذاتي الإيجابي والعرض السلبي للآخرين، التي تتحقق من خلال تقصي استراتيجيات لغوية أخرى، مثل: اختيار الكلمات، والتكرار، والاستعارات، واستخدام أدوات العطف، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن استخدام استراتيجيات معينة للتحليل النقدي للخطابات في النصوص الإخبارية له دور أساسي في إيصال بعض المعاني الأيديولوجية التي تعكس المواقف السياسية للكاتب بالنسبة للقُرَّاء، ووجود أيديولوجيات محددة تظهر إما ضمنياً أو علنياً في بعض النصوص الإخبارية الأمريكية.

وفيما يتصل بتداعيات الحرب الأوكرانية، ومن أهمها أزمة اللاجئين، اختبرت **دراسة** Horst, B (2024) (13) ديناميكيات تأطير وسائل الإعلام الهولندية لموضوع اللاجئين وكيفية استخدام أُطُر "التأكيد" و"التكافؤ"، وكيفية تطبيق استراتيجيات التأطير هذه على طالبي اللجوء الغربيين وغير الغربيين، وتمثَّلت عينة الدراسة في خمس صحف وطنية ذات أعلى عدد من القُرَّاء، هي: Telegraaf وAD وDe Volkskrant وTrouw وNRC.A، واختيار 20 مقالة من كل صحيفة، واستخدام تحليل المحتوى والاعتماد على نظرية الأُطُر الخبرية.

ومن أهم النتائج أن استخدام وسائل الإعلام الهولندية للأُطُر، فيما يتعلق بتصويرها اللاجئين، اختلف عند تصوير الغرب مقابل لاجئين غير غربيين، وبطريقة أكثر تحديداً، اللاجئين الأوكرانيين مقابل اللاجئين السوريين، وكيفية استخدام تأطير التركيز والتكافؤ من قبل وسائل الإعلام الهولندية في إنشاء مجموعة خارجية بين السوريين داخل الآخرين.

ووجدت الدراسة فرقًا في تأطير الهولنديين للسوريين والأوكرانيين، فالسوريون يكون تأطيرهم باستمرار على أنهم تهديد أكثر من الأوكرانيين، وربطهم بالإرهاب، وتصويرهم على أنهم خطر على الاقتصاد والثقافة الهولندية، وهذه الأُطُر غائبة بالنسبة للأوكرانيين، كذلك تُستخدم أُطُر التركيز لتسليط الضوء على النزاعات المحتملة الناتجة عن وصولهم، وتناول الأخطار المتصورة التي قد تشكلها على الهولنديين، أو الاختلافات الثقافية التي تعوق الاندماج، كذلك استخدام إطار "التكافؤ" في دلالة أكثر سلبية في حالة اللاجئين السوريين.

وفيما يتعلق بمعالجة الحرب الروسية الأوكرانية في الإعلام العربي، فقد اهتمت دراسة **شيهب، سارة (2023)**(14) بمعرفة الكيفية التي عالجت بها قناة الجزيرة الإخبارية الحرب الروسية الأوكرانية في برنامج الحصاد الإخباري شكلًا ومضمونًا، واعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى لعدد 6 حلقات من برنامج الحصاد، وانطلقت من نظرية الأُطُر الإعلامية ونظرية ترتيب الأجندة، ومن أهم نتائجِ الدراسة: اهتمام القناة بالحرب الروسية الأوكرانية، وتخصيص مدة زمنية معتبرة نسبيا لمعالجتها، بلغت نصف الحلقات، والتركيز على الجانب العسكري من الحرب، لذلك غلب إطار الصراع على بقيه الأُطُر، مع انعدام وجود أهداف إعلامية سلبية في المعالجة.

وتبنت القناة اتجاه الحياد أغلب الوقت في معالجتها للحرب الروسية الأوكرانية، وأظهرت المعالجة وجود سبعة أنواع من الفاعلين الرئيسيين في المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية، وفي الترتيب الأول للفاعلين السياسيين فإن بعض الحلقات تناولت الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة فاعلين في الحرب بطريقة غير مباشرة، وجاءت الشخصيات السياسية الأوروبية في الترتيب الرابع ضمن الشخصيات السياسية التي اعتُمد عليها مصادر لقناة الجزيرة في معلوماتها.

وفي السياق ذاته هدفت **دراسة أحمد محمد محمد، إسراء (2023)**(15) إلى التعرف على كيفية معالجة مستجدات الحرب الروسية الأوكرانية في نشرات التاسعة مساء في قناة اكسترا نيوز، عينة الدراسة، وهي من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وتمثلت عينة الدراسة في ثلاثة أشهر.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: أن معظم الأخبار التي عالجتها النشرة تتعلق بالشأن الداخلي الخاص بمصر، ثم الموضوعات السياسية المتعلقة بمستجدات الحرب الروسية الأوكرانية وما جاء فيها من صراعات واجتماعات وأعمال هجوم، واتفق ذلك مع السياسة العامة للقناة كونها قناة حكومية رسمية، وأبرز أُطُر المعالجة كان "إطار الصراع"، ثم إطار "النتائج" لإظهار نتائج الحرب السلبية على بقية الدول، خاصة الجوانب الاقتصادية، من خلال إبراز بعض الأخبار التي تتناول اتفاقيات واجتماعات من أجل التفاوض للوصول لحل في المرتبة الثانية، كذلك فإن الحياد كان الاتجاه الغالب على المعالجة الإعلامية للحرب.

وبالتطبيق على الصحف، هدفت دراسة **السمان، أسماء عبد الراضى** (2023)[16] إلى التعرف على كيفية تناول كُتَّاب مقالات الرأي للحرب الروسية الأوكرانية في جريدة الأخبار، وهي جريدة رسمية قومية؛ بهدف التعرف على أنماط الأُطُر المستخدمة في تناول تلك الحرب وتداعياتها على المجتمع، ودراسة أهم الأطروحات (الأسباب، والنتائج، والحلول) التي اعتمد عليها كُتَّاب المقال في تناول تلك القضية، والتعرف على الأدوار المنسوبة، والمقارنة بين الأُطُر المرجعية التي استندت إليها صحيفة الدراسة، وذلك في ضوء نظرية الأُطُر الإعلامية، ومنهج المسح الإعلامي، باختيار عينة عمدية من مقالات الرأي في صحيفة الأخبار، من أغسطس 2022 حتى نوفمبر 2022.

ومن أهم النتائج أن إطار "الصراع" جاء في الترتيب الأول بنسبة 21.2٪، فكان الصراع بين الدول الأوروبية والغرب من ناحية وروسيا من ناحية أخرى، ومحاولة جر الصين لمواجهة مباشرة مع روسيا للقضاء عليها والهيمنة على مقعد النظام الدولي الجديد، وظهر الاتحاد الأوروبي والصين بنسبة متساوية في الترتيب الخامس 9.8٪، وظهر الاتحاد الأوروبي في أدوار إيجابية نظراً للاستمرار في دعم كييف دعماً قوياً وغير محدود، كما جاء في تصريحات الرئيس الفرنسي، وأكدت ذلك الدول الأوروبية كألمانيا وإيطاليا، ونُسبت أيضًا لبعض دول الاتحاد الأوروبي أدوار سلبية، منها التخوف الدائم، وخاصة فرنسا، من استمرار الحرب، وأوضحت ألمانيا تخوفها من تداعيات الحرب الروسية.

وفي الموضوع نفسه سعت **دراسة مجدي سليمان، أنغام (2023)**[17] للتعرف على أهم القضايا والموضوعات والقيم التي تناولها الخطاب الصحفي، وأهم الحجج والبراهين التي طرحها هذا الخطاب عبر مسارات البرهنة التي استند إليها، والقوى الفاعلة وصفاتها وأدوارها، والوقوف على أوجه التشابه أو الاختلاف بينها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وأداة تحليل المضمون، وتحليل خطاب عدد من المواد الصحفية في الصحف الإلكترونية المصرية والسعودية، ممثلة في صحيفتي الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية، منذ إعلان الرئيس بوتين الحرب على أوكرانيا حتى مرور 100 يوم على تلك الحرب، **ومن أهم النتائج**: أن المسؤولين الرسميين في مقدمة القوى الفاعلة داخل الخطاب الصحفي في الأهرام، وتركيا أهم قوة دولية فاعلة في خطاب صحيفة الشرق الأوسط، واهتم الخطاب الصحفي لصحيفة الشرق الأوسط بإبراز الدور المهم لتركيا في هذا الصراع، وهو الحياد، وظهر ذلك بمواقف مختلفة في فترة التحليل، بتبنيها عدداً من محاولات التقارب بين الجانبين الروسي والأوكراني، ودعوتها للمفاوضات وإجراء مباحثات بين الجانبين، وتفوق الاتجاه السلبي للمعالجة بنسبة 62.1٪، يليه الاتجاه الإيجابي.

وبالتطبيق على مواقع القنوات الفضائية، اهتمت **دراسة عبد اللطيف، ممدوح (2023)**[18] بالتغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية في ثلاثة مواقع قنوات إخبارية مُوجَّهة باللغة العربية (فرانس 24 بالعربي، وسي إن إن العربية، وسكاي نيوز عربية)، خلال شهرين، وتضمنت العينة 5180 مادة خبرية، وانطلقت الدراسة من فروض نظرية الأُطُر الخبرية، ومن أهم النتائج: تصدر إطار "الصراع الأمني" في التغطية الخبرية، ورصد أطراف الصراع والتقدم العسكري الروسي في أوكرانيا، ثم المواقف السياسية للأنظمة السياسية إزاء العملية العسكرية، ثم العواقب الاقتصادية، ثم العقبات والقرارات الاقتصادية والسياسية للتضييق على أطراف الصراع أو تقديم المساعدة والدعم إلى أحدهما، وركَّزت التغطية الإخبارية للحرب أيضاً على إطار "المصلحة الإنسانية"، برصد حالة معاناة المدنيين الأوكرانيين، وحالة اللجوء والفرار إلى الدول

المجاورة في أوروبا وأمريكا، واستُخدِم إطار الجريمة لوصف الحرب على أوكرانيا في إبراز الموقف الأمريكي والأوروبي بارتكاب روسيا جرائم حرب في أوكرانيا.

وظهرت أُطُر "المقاومة" و"التشكيك" و"القانون" في مرتبة متأخرة، وفرَّقت الدراسة في القوى الفاعلة التي تناولت الحرب الروسية الأوكرانية في المواقع الثلاث بين الدول الأوروبية والاتحاد الأوروبي، فكانت روسيا في الترتيب الأول للقوى الفاعلة، ثم الولايات المتحدة، وذلك لكون الدول الأوروبية حليفًا قويًا للنظام الأوكراني، من خلال فرض عقوبات منفردة على روسيا، ومحاولة التضييق عليها اقتصاديًا وسياسيًا، ثم حلف النيتو، ثم مجلس الأمن، وفي الترتيب السابع جاء الاتحاد الأوروبي قوة فاعلة، وأخيرًا الدول العربية، وجاء الاتحاد الأوروبي قوة فاعلة بنسبة ظهور 22.2٪ بتكرار 122 مرة.

وبالتطبيق على مواقع الصحف العربية والأجنبية سعت **دراسة الخولي، سحر عبد المنعم محمود** (2023) (19) للتعرف على أُطُر التغطية الصحفية لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية في عينة من الصحف الأجنبية والعربية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام أداة تحليل المضمون للموضوعات التي تناولها عدد من الصحف الأجنبية والعربية، قوامها 618 مادة صحفية، وتمثلت عينة الدراسة في (صحيفة الواشنطن تايمز The Washington Times، وصحيفة ترود الروسية، وبوابة الأهرام المصرية، وصحيفة الرياض السعودية).

وأشارت النتائج إلى تنوع أنماط القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية في الصحف عينة الدراسة؛ إذ جاء الخبر في الترتيب الأول منها بنسبة 69.6٪، يليه التقرير الصحفي، وجاءت الأُطُر العسكرية والأمنية في مقدمة قائمة أنواع الأُطُر المستخدمة في تغطية الحرب الروسية الأوكرانية بنسبة 30.6٪، يليها الأُطُر السياسية بنسبة 28.6٪، وغلبة الاستمالات المنطقية المستخدمة في تغطية أحداث الحرب الروسية الأوكرانية، وجاءت روسيا في مقدمة القوى الفاعلة في الحرب الروسية في مواقع الصحف الأجنبية والعربية، ولم تشر النتائج إلى ظهور الاتحاد الأوروبي قوة فاعلة في الأحداث.

وفي السياق نفسه، سعت **دراسة توفيق، كريمة كمال عبد اللطيف (2022)** (20) للتعرف على معالجة المواقع الإخبارية الدولية للحرب الروسية الأوكرانية، والأسباب التي أدت إليها، والتداعيات خاصة الاقتصادية، وهي إحدى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، معتمدة على تحليل المضمون لمواقع (CNN-CTTV - العربية – فرانس RT-24)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، أهمها: تنوع الموضوعات الاقتصادية التي تضمنتها التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية، وفي مقدمتها العقوبات الدولية بمتوسط بلغ 275.4، وذلك نظراً لقوة رد الفعل الغربي إزاء الاجتياح الروسي لأوكرانيا، وما ترتب عليه من خلافات اقتصادية نتيجة اختلافات في وجهات النظر حول الموضوع، ومن أهم القوى الفاعلة في التغطية الإعلامية للمواقع كانت أوكرانيا في المرتبة الأولى، يليها روسيا، وفي المرتبة الثالثة الصين والمنظمات الدولية بنسب متساوية، وتضمنت المنظمات الدولية "الاتحاد الأوروبي، وحلف شمال الأطلنطي، والأمم المتحدة"، وجاء استخدام "أكثر من إطار" في المرتبة الأولى ضمن الأُطُر الخبرية المستخدمة في المعالجة بنسبة 21٪، يليه إطار "الصراع "بنسبة 15٪، ثم إطار "العقوبات الدولية"، وتساوى إطار "المساعدات الدولية لأوكرانيا" مع إطار "الاهتمامات الإنسانية".

المحور الثالث: دراسات تناولت تطبيق نظرية الأُطُر الاعلامية في الصراعات والحروب

هدفت **دراسة الطوخي، منى محمد (2022)** (21) إلى الكشف عن أُطُر معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الخارجية، بالتطبيق على أزمة مصر وتركيا، من خلال تحديد المواد التحريرية الصحفية، والأُطُر الإعلامية المستخدمة، وأهداف المواد الصحفية، والقضايا التي تناولتها، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح وأداة تحليل المضمون، وتضمنت العينة جريدة الأهرام، وجريدة اليوم السابع، في الفترة من نوفمبر 2019 إلى يناير 2020، بأسلوب الحصر الشامل، وطبقت نظرية الأُطُر الخبرية، **ومن أهم نتائج الدراسة:**

غلبة الاستمالات العقلانية المستخدمة في المواد الصحفية المصاحبة لعرض أزمة مصر وتركيا بنسبة 92٪، وتضمنت القوى الفاعلة في المواد الصحفية المتناولة لأحداث أزمة مصر وتركيا الجانب الإيجابي، ممثلة في المسؤولين بوزارة الخارجية، والجمهور المصري

والليبي، والمؤسسات الدينية المصرية، وشمل الجانب السلبي والسيئ كلًا من الرئيس التركي والإرهابيين.

وتفوق موضوع غزو تركيا للأراضي الليبية والصراع على الغاز في منطقة البحر المتوسط، ورغبة الدولة التركية في إسقاط النظام المصري من خلال نشر شائعات ونشر الإرهاب، في صحيفة الأهرام بنسبة 28.8٪، وبنسبة 44.1٪ من إجمالي موضوعات الأزمة، وتنوعت الأُطُر الفرعية لإطار "أسباب معالجة أزمة مصر وتركيا" ما بين "كراهية المصريين" و"بسط النفوذ التركي على دول الجوار"، و"السيطرة على النفط"، وجاءت أُطُر الحلول لأزمة مصر وتركيا في مقدمتها "وجود حل للأزمة" نظرًا لتعقدها بنسبة 20٪، وحرب بنسبة 9٪، وقطع العلاقات.

وفيما يتعلق بتطبيق نظرية الأُطُر على أزمة أخرى، فقد هدفت دراسة **خماش وحليم عبد الأمير** 2019 (22) إلى التعرف على الأُطُر المستخدمة في تناول الحرب على تنظيم داعش في جريدة نيويورك تايمز، وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح باستخدام أسلوب تحليل المضمون، في الفترة من 17 أكتوبر 2016 حتى 16 أبريل 2017، بأسلوب الحصر الشامل لعينة الدراسة التي بلغت 155 مادة، **ومن أهم النتائج:**

أن الصحيفة اعتمدت على إطار "الحرب العالمية على الإرهاب" للإشارة إلى استمرارية التهديد الذي يمثله تنظيم داعش للأمن والسلم الدوليين، واتضح عدم حياد الصحيفة، وانحيازها إلى الاستشهاد بمصادر إخبارية رسمية، ممثلة في الحكومة الأمريكية وجهات أخرى رسمية لها علاقات جيدة مع الحكومة، واعتمدت صحيفة نيويورك تايمز على إظهار الدور الأمريكي من خلال الحرب على تنظيم داعش، وتضخيم هذا الدور وجعله محوريًا، بما يعكس اتباع الجريدة سياسة الدولة التي تنتمي إليها.

وفي السياق نفسه، ركَّزت دراسة **على بسيوني، إبراهيم** (2022)(23) على التعرف على سيميائية التغطية الصحفية المُصوَّرة للعدوان الإسرائيلي على غزة في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية خلال فترة العدوان في شهر مايو 2021، ومعرفة مستوى التباين والتوافق بين المواقع في الصور التي تقدمها؛ وذلك من خلال إجراء تحليل كمي وكيفي لمضمون هذه الصورة، عن طريق الاستعانة بأداة التحليل السيميولوجي للعلامات

الظاهرة والكامنة في الصور الصحفية المنشورة بمواقع الدراسة: (الأهرام المصري - والرياض السعودي- والواشنطن بوست الأمريكي- والتايمز البريطاني)، وذلك في الفترة من 10 إلى 21 مايو 2021، من خلال تحليل 192 صورة صحفية للعدوان على غزة؛ وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي والأسلوب الكيفي.

وتوصلت الدراسة إلى أن موقع الرياض السعودي جاء في مقدمة مواقع الدراسة التي اهتمت بنشر صور صحفية تتناول العدوان الإسرائيلي على غزة بنسبة 30,20٪، يليه موقع الأهرام المصري في المرتبة الثانية بنسبة 28,13٪، يعقبه موقع الواشنطن بوست الأمريكي في المرتبة الثالثة بنسبة 25٪، ثم موقع التايمز البريطاني في المرتبة الأخيرة بنسبة 16,67٪، وتأثر السياسات التحريرية لمواقع الدراسة بالتوجهات السياسية العامة للدول الصادر بها مواقع الدراسة، ففي المملكة العربية السعودية ومصر ارتبطا بالقضية الفلسطينية بسبب الإسلام والعروبة والمقدسات الدينية الإسلامية والمسيحية، مما أدى إلى كثافة الصور المنشورة في موقعي الرياض السعودي والأهرام المصري.

وبالتطبيق على أزمات اقتصادية أخرى، ركّزت دراسة Nouran, Hossameldin Aboubakr(2023) (24) على أزمة الطاقة في ألمانيا 2022، وهي من تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية وما نتج عنها من عقوبات دولية أثّرت في الطاقة التي تستوردها ألمانيا وعدد من دول غرب أوروبا من روسيا، واستهدفت الدراسة تحديد صلة خطاب وسائل الإعلام بالأزمات الاقتصادية، ثم تبلور ليشمل أزمة الطاقة في ألمانيا في أعقاب الحرب الروسية الأوكرانية، وتضمنت الدراسة دور الخطاب الإعلامي للمسؤولين السياسيين في إدارة الأزمات الاقتصادية على وجه الخصوص، إضافة إلى تحليل الخطابات الإعلامية للمستشار الألماني "أولاف شلوتز"، من حيث الجانب اللغوي، وتحليل القوى الفاعلة والأُطُر المرجعية، معتمدة على تحليل الخطاب مدخلًا نظريًا، إضافة إلى نظرية الأُطُر الخبرية، وركَّزت الدراسة على العلاقة بين أزمة الغاز والخطاب الإعلامي، بتحليل عينة من 6 خطابات إعلامية للمستشار الألماني 2022.

وشمل تساؤل البحث الرئيسي كيف أثّر دعم المفوضية الأوروبية في الأمن الاقتصادي الألماني خلال أزمة الطاقة في عام 2022؟، وكيف كان خطاب "أولاف" يُؤطِّر شراكة روسيا مع ألمانيا؟، ومن أهم ما توصلت اليه الدراسة أن ألمانيا وضعت استراتيجية اقتصادية لمنع إفلاس مواردها من الغاز الروسي، وأظهر "أولاف" في خطاباته اهتمامه بمصلحة شعبه، ورغبته في إبعاد آثار الأزمة الاقتصادية عنهم، بتركيزه على فكرة "لن تكون وحدك"، واستخدم المستشار الألماني نموذج الأفعال متوسطة المستوى بنسبة 58.7٪ لإبراز استعداده لمواجهة الأزمة، وكشفت الدراسة أن ابتعاد ألمانيا عن الغاز الروسي كان بمثابة "ضرورة سياسية أمنية"، وأظهر تحليل الخطاب أن غالبية الضمائر المستخدمة هي ضمائر الشخص الأول، التي يستخدمها "أولاف شولتز" لإظهار "اتصال سياسي" لأنها تساعد على خلق انطباع إيجابي عن المتحدث الفرد.

وبالتركيز على الشرق الأوسط والصراعات في اليمن وسوريا، استهدفت دراسة Elayah, M., & Al Majdhoub, F (2022) (25) معرفة حجم التغطية الخبرية للصراع في اليمن وسوريا على مدى عامين، من قبل أربع وسائل إعلام أوروبية مرموقة، والمقارنة بين ما قدمته مواقع الصحف والقنوات التليفزيونية الدولية، وشملت "الإندبندنت البريطانية، وإن ار سي هندرسبلاد الهولندية، وفرانس 24، فرانس، وSWI"، واستخدام تحليل المحتوى وتطبيق نظرية الأُطُر الخبرية، وبلغت العينة 605 مقالات في وسائل الإعلام الأربعة تتناول الحرب في اليمن، بينما بلغ عدد المقالات 1255 مقالًا عن الحرب في سوريا.

ومن أهم نتائج الدراسة: أن وسائل الإعلام الأربعة صوَّرت "الصراع في اليمن" على أنه صراع طائفي بين الجماعات الشيعية والسنية في اليمن، كما أن الفظائع قد ارتكبت ضد الأبرياء اليمنيين على نطاق خطير مثل الصراع في سوريا، ومع ذلك فإن الصراع في اليمن لا يحظى باهتمام إعلامي كبير، ومرد ذلك إلى عدم وجود تغطية إعلامية للحرب في اليمن، مقارنة بالحرب السورية التي لها النصيب الأكبر من التقارير، ويرجع ذلك إلى مشاركة جهات دولية أو فاعلين رئيسيين مثل إيران وتركيا والولايات المتحدة وحزب الله وروسيا في دعم النظام السوري.

كذلك فإن وسائل الإعلام الأوروبية تُكذِّب حقيقة التحديات والمعاناة التي لا مثيل لها في المنطقة العربية، فلم تنجح الوسائل الأربعة في تكوين فكرة شاملة عن النزاعات التي تواجه المنطقة، وخاصة النزاع في اليمن، كما يتضح من التغطية الإخبارية الاسمية المخصصة للصراع في اليمن مقارنة بالنزاع السوري، كما أن المؤسسات الإعلامية في بعض الدول الأوروبية تتأثر بالوكالات الأمريكية الكبرى، وتتبعها في نقل المعلومات، وكان التركيز على إطار "الصراع" في الحرب السورية، بينما كان التركيز على إطار "المؤامرة" في حرب اليمن.

التعليق على الدراسات السابقة:

- يلاحظ من مسح الدراسات السابقة ندرة الدراسات العربية التي تناولت كيفية معالجة أخبار الاتحاد الأوروبي في وسائل الإعلام العربية والأجنبية.
- يلاحظ تركيز الدراسات الأجنبية على قياس الصورة الذهنية للاتحاد الأوروبي من خلال الدراسات الميدانية، سواء على المواطن داخل الدول الأوروبية، أو على النخب في مناطق النزاعات، من خلال تقييم دوره وسيطًا لحل النزاعات الدولية، مثل دراسة Elgström, O (2018)، بينما اختفت دراسة الصورة الذهنية للاتحاد لدى المواطن العربي في الدراسات العربية.
- يلاحظ انعدام الدراسات الإعلامية سواء العربية والأجنبية التي استهدفت دراسة الصورة الإعلامية للاتحاد الأوروبي، سواء من خلال المواد الخبرية أو البرامج الإخبارية أو البرامج الحوارية، وربما يرجع سبب ذلك إلى عدم التركيز الإعلامي على موضوعات الاتحاد الأوروبي وقضاياه بصفته منظمة دولية لها مؤسساتها المستقلة، والقوى الفاعلة بها، والاهتمام بدرجة أكبر بالدول الأوروبية ذات الثقل الدولي والأكثر تأثيراً في الصراعات العربية والدولية، نظراً لصلتها الوثيقة بالولايات المتحدة وعضويتها في حلف النيتو، مثل فرنسا وألمانيا.
- ينصب الاهتمام بقياس الصورة الذهنية للاتحاد الأوروبي سواء عند النخب أو الجمهور عقب الأزمات فقط، فقد تضمنت دراسات المحور الأول عدداً من الدراسات الأجنبية التي اهتمت بدراسة الصورة الذهنية بعد الأزمة الاقتصادية، أو ما عُرِف

بأزمة منطقة اليورو، وبعد الحرب الروسية الأوكرانية، وبطريقة لا ترتبط بالصورة المُقدَّمة إعلامياً عن الاتحاد الأوروبي.

- من حيث الاجراءات المنهجية، اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على منهج المسح والمنهج المقارن، كما انتمت أغلب الدراسات إلى الدراسات الوصفية التحليلية.
- تنوعت الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية التي تناولت التغطية الإعلامية للأزمة الروسية الأوكرانية، وغلب استخدام أسلوب تحليل الخطاب، وتحليل المحتوى، وتطبيق نظرية الأُطُر الإعلامية.
- تنوعت عينات الدراسات السابقة ما بين القنوات الإخبارية الأجنبية والعربية، مثل دراسة Petrovskaya,_(2024)، ودراسة شيهب، سارة (2023)، ودراسة أحمد محمد محمد، إسراء (2023)، وعينة الصحف مثل دراسة J, Opsal (2022)، ودراسة Papanikos, G (2022)، ودراسة Abd El Hamid, H. A.(2024)، ودراسة السمان، أسماء عبد الراضي (2023)، ومواقع القنوات الإخبارية مثل دراسة عبد اللطيف، ممدوح (2023)، ومواقع الصحف مثل دراسة الخولي، سحر عبد المنعم محمود (2023).
- من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات عن المعالجة الإعلامية للأزمة الروسية الأوكرانية أن القنوات الإخبارية العربية تبنت اتجاه الحياد في معالجتها الإعلامية، مثل قناة الجزيرة، وقناة اكسترا نيوز، واختلاف تأطير حرب أوكرانيا اختلافاً كبيراً بين الغرب وروسيا، ففي المعالجة الإعلامية الغربية تم تأطيرها على أنها "حرب وغزو"، ووصف بوتين على أنه «العقل المُدبِّر» وراء الفظائع، بينما في روسيا كان تأطيرها على أنها «عملية عسكرية خاصة» لـ «إزالة النازية» من أوكرانيا، واتهم الجانبان الآخر بارتكاب جرائم حرب.
- ركَّزت بعض الدراسات العربية والاجنبية على تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، خاصة التداعيات الاقتصادية، وأزمة الطاقة والعقوبات الدولية، والتداعيات الاجتماعية للأزمة، خاصة أزمة اللاجئين، وغلبة أطر "الاهتمامات الإنسانية" في

معالجة هذه القضية، وبرز الاتجاه المقارن في التناول بين أزمة اللاجئين الأوكرانيين والسوريين والفرق في التناول الإعلامي لهم في وسائل الإعلام الغربية.

- من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسات التي اهتمت بالمعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية أن استخدام "أكثر من إطار" جاء في المرتبة الأولى ضمن الأُطُر الخبرية المستخدمة في المعالجة، يليه "إطار الصراع"، وغلبة الأُطُر "العسكرية والأمنية "على التناول الإعلامي، خاصة في دراسات المواقع الخاصة بالقنوات والصحف، ويرجع ذلك إلى طبيعة الموضوع، وهو العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.
- يزداد استخدام نظرية الأُطُر الإعلامية في الدراسات التحليلية التي تناولت الصراعات والحروب، وذلك للوقوف على أهم الأُطُر المستخدمة في التناول، والمقارنة بين القنوات الإخبارية حسب توجه كل قناة والدولة الباثة لها.

مشكلة الدراسة:

إزاء الاعتداء الروسي على أوكرانيا، قدَّمت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كل أشكال الدعم لأوكرانيا؛ عسكريًا وماديًا وإنسانيًا أيضًا، من خلال دعم اللاجئين الأوكرانيين الذين فروا من الحرب إلى دول الاتحاد الأوروبي المتاخمة لحدود أوكرانيا، أو إلى دول الغرب الأوروبي، مثل فرنسا وألمانيا وغيرها، رأى البعض أن روسيا قد أخطأت في تقديراتها العسكرية، وأنها صدمت لما وجدته من مقاومة أوكرانية دعمتها المساعدات الأوروبية، فزودتها بأسلحة حديثة وفعالة، وهذا ما عزَّز الموقف الأوكراني في بدايات الحرب(26).

وكوَّن الاتحاد الأوروبي مع الولايات المتحدة حلفًا يدعم أوكرانيا من جهة مقابل روسيا في الجهة الأخرى لحرب ممتدة أعادت إلى الأذهان أجواء الحرب الباردة بين القطبين (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي)، ولكن أضحت ساحة القتال اليوم "أوكرانيا"، وإلى جانب دعم الاتحاد الأوروبي لأوكرانيا تحالف الاتحاد مع الولايات المتحدة وبريطانيا في توقيع حزم من العقوبات على روسيا طالت قطاعات متعددة، وكان لها خصوصيتها عن الحلفاء في بعض الأحيان.

وأفاق التكتل الأوروبي على حقيقة زعزعة أمان القارة الأوروبية واستقرارها بحرب لم تشهدها القارة منذ الحرب العالمية الثانية، التي شكلت ويلاتها وآثارها وتصاعد المخاوف من تكرار حروب أخرى مماثلة لها الدافع الأول لبلورة مشروع **الاتحاد الأوروبى** (EU) في الأساس؛ مشروعًا وحدويًا يقوم على أساس التعاون بين الدول ونبذ الخلافات والانقسامات القطرية والاتجاهات السياسية، والسير نحو عالم أكثر تقدمًا، حتى أضحى كيانًا ذا شخصية قانونية مستقلة واضح المعالم عرف بالاتحاد الأوروبي، ومظلة سياسية واقتصادية أثارت إعجاب كثير من المهتمين بالشئون الدولية، نظرًا لما خطاه من خطوات نحو التوسع والاندماج، التي انعكست على المنظور الجماعي الأوروبي.

ولا تصف السردية الروسية ما حدث في أوكرانيا منذ فبراير 2022 بالحرب أو الغزو أو التدخل العسكري، وإنما تصفها بمجرد عملية عسكرية خاصة ذات أهداف محددة، وكأن على المتلقي ألا يربط بينها وبين التبعات المأساوية المصاحبة للحروب، حتى إن بدت آثار الدمار والقتل واضحة للعيان(27).

وفي زمن الحروب يبقي الحدث واحدًا، لكن تتسابق القنوات الإخبارية ووسائل الإعلام لنقله وتغطيته، وتختلف زاوية معالجته من قناة لأخرى حسب توجه كل قناة والزاوية التي ركَّزت من خلالها على الأحداث، وما إذا كانت قد تحيزت لجانب على حساب الآخر في الصراع القائم أم لا، أو أنها قدمت طرحًا خبريًا برؤية وتناول مختلف.

وتتمتع قناة الجزيرة الإخبارية بنسب مشاهدة مرتفعة بين الجمهور العربي، الذي يستقي منها معلوماته بما توفره من متابعة فورية وعلى مدار 24 ساعة للأخبار، ونقل حي من مراسلين في مواقع الأحداث، وهو ما أكده عدد كبير من الدراسات العربية، مما يجعل دراسة كيفية تغطيتها لحرب – أوروبية وليست عربية، وإنما امتدت آثارها إلى العالم أجمع، وإلى الدول العربية والإفريقية بوجه خاص- أمرًا له أهمية كبيرة.

ومن كل ما سبق، تتحدد مشكلة البحث في "**رصد الكيفية التى قدمت بها قناة الجزيرة موضوعات الاتحاد الأوروبى وقضاياه خلال الأزمة الأوكرانية، من حيث اتجاه المعالجة الخبرية، والموضوعات المتعلقة بالاتحاد الأوروبى في أثناء تلك الأزمة، والفاعلين الرئيسيين في الأزمة، والأطُر الخبرية التى استخدمتها القناة في معالجتها الخبرية، ومحاور الارتكاز**

التى اعتمدت عليها القناة في تقديم الأخبار، وذلك من خلال تحليل نشرات الأخبار المسائية بالجزيرة قبل العملية العسكرية الروسية وفي أثناء الشهور الأولى منها".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة قناة الجزيرة الإخبارية لأخبار الاتحاد الأوروبي خلال الأزمة الأوكرانية، **ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسى أهداف فرعية تتضمن:**

-التعرف على أهم أنواع الأُطُر الخبرية التي استخدمتها القناة في عرض أخبار الاتحاد الأوروبي في أثناء الأزمة الأوكرانية.

- الوقوف على أهم الموضوعات التي تناولتها النشرات الإخبارية بالقناة عن الاتحاد الأوروبي في أثناء الأزمة الأوكرانية.

-التعرف على اتجاه الأخبار المقدمة عن الاتحاد الأوروبي بقناة الجزيرة في أثناء تلك الأزمة.

- التعرف على الفاعلين الرئيسيين في الأخبار التي تناولت دور الاتحاد الأوروبي في الأزمة الروسية الأوكرانية.

- التعرف على محاور ارتكاز أو اهتمام الأخبار بقناة الجزيرة في تناول أخبار الاتحاد الأوروبي عند عرض الأزمة الأوكرانية.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من:

-أهمية الموضوع، وهو الأزمة الروسية الأوكرانية، في ظل قلَّة عدد الدراسات الإعلامية العربية التي تناولت تلك الأزمة، وأهمية إعلام الأزمات بوجه عام، إذ يتصاعد دور وسائل الإعلام، خاصة الإخبارية، وقت الأزمات، ويزداد اعتماد الجمهور عليها ومتابعته لها واتخاذها مصدراً مهماً من مصادر معلوماته.

-قلَّة الدراسات الإعلامية العربية التي اهتمت بدراسة التناول الإعلامي للاتحاد الأوروبي بوصفه قوة دولية فاعلة ومؤثرة على الصعيد الدولي.

-أهمية دراسة قناة الجزيرة كإحدى أهم القنوات الإخبارية العربية، وكيفية معالجتها لأخبار الاتحاد الأوروبي وموقفه من تلك الأزمة الأوروبية، لكون الجزيرة من أقدم الفضائيات الإخبارية ظهوراً وأكثرها متابعة من المواطن العربي، واستخدام الوسائل

التكنولوجية الحديثة، خاصة في ظل التطور الإعلامي الحالي، وظهور عدد من القنوات الإخبارية المنافسة للجزيرة، وكذلك تنوع مصادر الأخبار، وزيادة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام الجديد وما توفره من عنصر الإتاحة والمتابعة الحية للأحداث.

-أهمية الكشف عن تأطير القناة للموضوعات الخاصة بالمنظمات الدولية، وعدم اقتصارها البحثي على دراسة أُطُر معالجة قضايا الدول فقط أو الجماعات، بتطبيق الدراسة على "الاتحاد الأوروبي"، وهي منظمة لها مؤسساتها المستقلة، ودوراً بصفتها طرفًا من أطراف الأزمة الروسية الأوكرانية، وإن لم يكن ظاهراً على جبهة القتال.

تساؤلات الدراسة:

1- ما زمن الأخبار التي خصصتها الجزيرة من خلال نشراتها الإخبارية لأخبار الاتحاد الأوروبي في أثناء الأزمة الروسية الأوكرانية؟

2- ما عدد الأخبار الخاصة بالاتحاد الأوروبي التي خصصتها الجزيرة في أثناء الأزمة الروسية الأوكرانية؟

3- ما أهم الموضوعات الخاصة بالاتحاد الأوروبي التي تناولتها الجزيرة في أثناء الأزمة الروسية الأوكرانية؟

4- ما محور ارتكاز أو اهتمام الأخبار الخاصة بالاتحاد الأوروبي في أثناء الأزمة الروسية الأوكرانية؟

5- ما الأُطُر الخبرية التي استخدمتها قناة الجزيرة عند عرضها لموضوعات الاتحاد الأوروبي في أثناء الأزمة الروسية الأوكرانية؟

6- ما اتجاه قناة الجزيرة في معالجة أخبار الاتحاد الأوروبي في أثناء الأزمة الروسية الأوكرانية؟

7- ما الفاعلين الرئيسين من الشخصيات الأوروبية المحورية في عرض قناة الجزيرة للأزمة الروسية الأوكرانية؟

تحديد مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها:

- **الاتحاد الأوروبي EU:**

نظريا: يُعدَّ الاتحاد الأوروبي (EU) شراكة أو مظلة سياسية واقتصادية تمثل شكلًا فريدًا من أشكال التعاون بين الدول ذات السيادة، متضمنًا أحدث مرحلة في عملية

التكامل الأوروبي التي بدأت بعد الحرب العالمية الثانية، من قبل عدد من الدول الأوروبية، وذلك لتعزيز السلام والازدهار الاقتصادي، وكانت الدول المؤسسة تأمل أنه من خلال تجميع السيادة في قطاعات معينة (في المقام الأول القطاعات الاقتصادية في البداية، ثم ما يعززه التكامل من الاعتماد المتبادل)، تم بناء الاتحاد الأوروبي من خلال سلسلة من المعاهدات الملزمة، وللاتحاد خصائص كل من الكيان فوق الوطن (في مجالات محددة، يكون تقاسم السيادة وتتمتع مؤسسات الاتحاد الأوروبي بالأولوية التنفيذية)، وخصائص منظمة حكومية دولية، لأنه (في مجالات أخرى يكون التعاون بتوافق الآراء)(28).

إجرائيا: يُقصد بأخبار الاتحاد الأوروبي في هذه الدراسة كل الأخبار التي ظهرت في نشرة الجزيرة المسائية، التي تتضمن إرهاصات الحرب الأوكرانية ثم اندلاع العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وظهر فيها دور الاتحاد الأوروبي، أو الحديث عنه في سياق القصة الخبرية أو تصريحات المسئولين الأوروبيين بالاتحاد الأوروبي أو بالدول الأوروبية.

وذلك خلال المدة الزمنية للدراسة، وتتضمن تلك الأخبار تصريحات قادة ومسئولين في الاتحاد الأوروبي، والرئيس الفرنسي ماكرون، لأن فرنسا كانت تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد، وتظهر مواقف المؤسسات التابعة للاتحاد مثل المفوضية الأوروبية والبرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي.

- **أوكرانيا:**

هي إحدى الدول الأوروبية التي تعد بمثابة المعبر الرئيسي بين روسيا وأوروبا الشرقية، وقبل اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية كان يعبر من أراضيها كميات ضخمة من الغاز الطبيعي الروسي الذي يُشكِّل ربع الاستهلاك الأوروبي، وبعد أن أصبحت بولندا عضواً في الاتحاد الأوروبي عام 2004، ثم انضمام رومانيا وبلغاريا للاتحاد عام 2007، أصبحت أوكرانيا جارة لدول الاتحاد الأوروبي وذات أهمية كبرى له(29).

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، التي تستهدف جمع معلومات عن معالجة أخبار الاتحاد الأوروبي في أثناء الحرب الروسية الأوكرانية، وتعتمد الدراسة

الوصفية على وصف دقيق للأخبار والمعلومات، وذلك بهدف الحصول على بيانات كافية ودقيقة عنها، بمعالجة البيانات وتنقيحها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص نتائج تؤدي لإمكانية إصدار تعميمات بشأن الظاهرة التي يدرسها الباحث.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح، الذي يعد أفضل منهج بحثي متاح للدراسات الإعلامية، يمكن الاعتماد عليه للحصول على معلومات وبيانات أصلية لوصف مجتمع كبير من الصعب إجراء الملاحظة المباشرة عليه(30).

وتستخدم الباحثة منهج المسح للحصول على المعلومات والبيانات، من خلال وصف وتحليل مضامين المواد الإعلامية المتعلقة بالاتحاد الأوروبي في قناة الجزيرة خلال الأزمة الأوكرانية، وذلك في الفترة الزمنية المحددة لإجراء الدراسة.

أداة جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على أداة تحليل المضمون content analysis، ويُعرَف بأنه أسلوب أو أداة تستخدم ضمن أساليب بحثية خلال منهج متكامل، هو منهج المسح في الدراسات الإعلامية(31)؛ بهدف تحليل المنتج الإعلامي أيًا كانت نوعيته، ويُعرِّف "برلسون" تحليل المضمون بأنه أسلوب للبحث يهدف إلى الوصف الظاهر للرسالة وصفًا موضوعيًا ومنهجيًا(32).

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في القنوات الفضائية الإخبارية العربية، وجميع الأخبار الخاصة بالأزمة الروسية الأوكرانية.

عينة الدراسة:

اختيرت "قناة الجزيرة الإخبارية"، ونشرة الأخبار المسائية المذاعة الساعة 11:00 مساءً، والأخبار الخاصة بالاتحاد الأوروبي خلال الأزمة الروسية الأوكرانية، وشمل المدى الزمني للعينة بداية من قبل العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وفي مرحلة توتر العلاقات بين البلدين والحشد الروسي على حدود أوكرانيا، والمناورات العسكرية بين روسيا وبيلاروسيا، حتى بعد العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وذلك خلال مدة زمنية من

1 يناير 2022 حتى 7 أبريل 2022، أي 13 أسبوعًا، وقد بلغ عدد الأخبار 193 خبرًا تتعلق بالاتحاد الأوروبي.

اختبار الصدق والثبات:

يُقصد بالصدق في تحليل المضمون قدرة الأداة (استمارة تحليل المضمون) على قياس ما وضعت لقياسه، ويُعدَّ الصدق الظاهري من أهم أنواع الصدق في معظم دراسات تحليل المضمون، ويتحقق الصدق الظاهري من خلال وضع تعريفات واضحة ومحددة للفئات، وتنفيذ إجراءات التحليل(33)، وقد عُرِضت الاستمارة على مجموعة من المُحكِّمين المتخصصين من ذوي الصلة بالمشكلة البحثية من أساتذة الجامعات للتأكد من صدق الأداة(34).

ويُقصد بالثبات أن تكرار تطبيق الأداة على وحدات التحليل نفسها يؤدي إلى التوصل للنتيجة ذاتها، بصرف النظر عن الباحث الذي يُطبِّق تلك الأداة، واعتمدت الباحثة على أسلوب تطبيق الاستمارة، ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى بعد فترة زمنية مدتها 15 يومًا من التطبيق الأول، وبتطبيق معادلة هوليستي، وصلت نسبة الثبات إلى 87٪، مما يشير إلى ثبات الأداة البحثية.

الإطار النظري للدراسة "نظرية الأُطُر الاعلامية Faming Theory":

يرتكز البحث على نظرية الأُطُر الخبرية، اليت تُعدُّ إحدى نظريات تأثير وسائل الإعلام، وتنطلق من فكرة أن وسائل الإعلام لها تأثير محتمل في اتجاهات الجمهور نحو قضايا أو شخصيات أو مفاهيم محددة، من خلال وضعها في سياقات أو أُطُر إعلامية Frames تؤكد معنى معينًا أو تنفيه(35).

والفكرة الأساسية للنظرية هي أن قوة وسائل الإعلام تتمثل في عرض قصص إخبارية من خلال صياغة مُحدَّدة، باختيار جوانب معينة من القضايا على حساب قضايا أخرى، ويسلط الضوء عليها في سياق يعطيها معنى؛ وهو ما يجعل بعض الحقائق أكثر وضوحًا من غيرها، ومن ثمَّ تقديم إشارات تفسيرية تساعد على فهم هذه المسائل والتعرف عليها في ضوء الإطار الذي قدمته (Feste, 2011; De Vreese, 2005).

يتأثر تأطير الوسائل بالمتغيرات التابعة والمستقلة التي تؤثر في خصائصها، والمتغيرات التابعة هي خصائص ومصادر شخص الاتصال، متأثرة بمجموعات الضغط، والتوجه السياسي لوسائل الإعلام، والسياسات التحريرية، في حين أن المتغيرات المستقلة هي التفاعلات بين الصحفيين والنخب السياسية والمنظمات الاجتماعية، وكلها تؤثر في كيفية اختيار القضايا وإبرازها؛ وهذا بدوره يخلق أفكاراً لكيفية تفسير الجماهير لهذه القضايا، مما يؤثر في اختيارات الناس واتجاهاتهم نحو قضايا معينة، ومن ثمَّ تقدم النظرية تفسيراً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وتشكيل اهتمامات الرأي العام، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا(36).

تبلورت نظرية الأُطُر الإعلامية أو الخبرية على يد عالم الاجتماع جوفمان (Erving Goffman) عام 1974م، وإليه يرجع الفضل في نشأة هذه النظرية، فقد استطاع أن يطور نظريات البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي، من خلال مناقشته قدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم واستخدام خبراتهم الشخصية(37).

وحدَّد Neuman et al (1992) خمسة أنواع من الإطارات الإخبارية الأكثر استخداماً في تأطير القصص الإخبارية، هي: العواقب أو النتائج الاقتصادية، والاهتمامات الإنسانية، والأثر الإنساني والأُطُر الأخلاقية، وأُطُر الصراع، وأضاف Valkenburg وآخرون (1999) مزيداً من الأُطُر، فأضافوا إطار المسؤولية، وإطار الاهتمامات الإنسانية، بوصفهما عناصر مهمة عند صياغة الأخبار، **وتُستخدم تلك الأُطُر في صناعة القصص الخبرية كما يلي:**

-**إطار الصراع** Confict Frame: ينتشر استخدام هذا الإطار في التغطيات الإخبارية، ويعكس عنصر الصراع بين طرفين متضادين، سواء كان بين أفراد أو جماعات أو دول.

-**إطار الاهتمامات الإنسانية** Human Interests Frame: ويختص بالأبعاد الإنسانية للقضية المطروحة، فيعكس البُعد العاطفي والجانب الشخصي لموضوع التغطية.

-**إطار النتائج الاقتصادية** Economic Consequences Frame: ويُركِّز هذا الإطار على الجانب الاقتصادي وتأثيراته المختلفة، سواء المتعلقة بالفرد أو المجتمع ككل.

-**إطار المسئولية** Responsibility Frame **أو "إسناد المسئولية"**: يُقدِّم هذا الإطار ربطًا بين الأفراد أو الجماعات أو الحكومات والمسئولية عن حل القضية المطروحة والحل المتوقع لها(38).

واهتم عدد من الباحثين بالأُطُر المرئية visual framing كإحدى آليات تأطير القضايا، وذلك لأنها أقرب إلى الواقع، وأكثر ثباتًا في الذاكرة، وتوجد أربعة مستويات لدراسة الأُطُر المرئية، تتمثل في المعنى الدلالي للصورة، وزوايا الكاميرا ومستوى قربها أو بعدها عما تُصوِّره، والتعليقات والمعاني والأفكار المكتوبة، والسياق الذي تُقدَّم فيه(39).

وتشير الأُطُر إلى الطريقة التي تنظم وتقدم بها وسائل الإعلام وحُرَّاس البوابة الإعلامية الأحداث والقضايا، وتشير أيضًا إلى الطريقة التي يفسر بها الجمهور ما يقدم لهم(40).

ويؤدي اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأُطُر الإعلامية إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة، ويحدث تأثير الأُطُر عندما يُركِّز المتحدث على مجموعة من العبارات المحتملة المتصلة التي تجعل الأفراد يركزون على هذه العبارات عند تكوين آرائهم(41).

وتُطبَّق نظرية الأُطُر الإعلامية في الدراسة الحالية لمحاولة معرفة الأُطُر الخبرية التي استخدمتها قناة الجزيرة في معالجتها لأدوار الاتحاد الأوروبي، وكيفية تقديم أخبار الاتحاد وموقفه في أثناء الأزمة الأوكرانية، واتجاه المعالجة الإخبارية التي قدمتها الجزيرة تجاه الاتحاد الأوروبي، والموضوعات والقضايا التي اهتمت القناة بالتركيز عليها خلال تلك الأزمة، وكيف ظهر الاتحاد الأوروبي خلالها.

نتائج الدراسة:

حجم اهتمام نشرات الجزيرة بالحرب الروسية الأوكرانية خلال الفترة الزمنية للدراسة:

جدول (1)

إجمالى المواد المتعلقة بأخبار الاتحاد الأوروبى خلال الحرب الروسية الأوكرانية بنشرات الجزيرة

التكرار / إجمالى المواد المتعلقة بأخبار الاتحاد الأوروبى	ك	٪
أخبار الاتحاد الأوروبى	193	21.2
بقية أخبار النشرة	717	78.8
الإجمالى	910	100

يتضح من الجدول (1) حجم الاهتمام بأخبار الاتحاد الأوروبي في عينة الدراسة، وقد بلغ ١٩٣ خبرًا، بنسبة 21.2٪ من إجمالي أخبار النشرات المذاعة على الجزيرة، بينما بلغت بقية أخبار النشرة عدد 717 خبرًا، بنسبة 78.8٪، ويرجع ذلك إلى أن الاتحاد الأوروبي ليس الفاعل الرئيسي في أخبار الأزمة الروسية الأوكرانية، وإنما قام قبل الاجتياح الروسي لأوكرانيا بدور الوساطة، ممثلًا في تصريحات الرئيس الفرنسي ماكرون وزياراته - كانت فرنسا ترأس مجلس الاتحاد الأوروبي وقتها- إلى كل من روسيا وأوكرانيا، واجتماعات الرئيسين الفرنسي والألماني بالرئيس الأمريكي بايدن، والمشاورات قبل العملية العسكرية الروسية، ثم أخبار العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية على روسيا، مروراً بأزمة الطاقة الأوروبية وطرق التعامل معها وإيجاد حلول لها.

طول الأخبار التى وردت عن الاتحاد الأوروبى في النشرات الإخبارية بقناة الجزيرة:

جدول (2)

طول الأخبار التى وردت عن الاتحاد الأوروبى في النشرات الإخبارية بقناة الجزيرة

التكرار / طول الخبر	ك	٪
قصير (أقل من 60 ث)	1	0.5
متوسط (من60 -90 ث)	5	2.6
طويل (أكثر من 90 ث)	187	96.9
الإجمالى	193	100

يتضح من جدول (2) طول الأخبار التي وردت عن الاتحاد الأوروبي في النشرات الإخبارية بالجزيرة، فقد جاء في المرتبة الأولى الخبر الطويل، وهو الذي تزيد مدته الزمنية عن 90 ثانية، وذلك بنسبة 96.9٪، يليه الخبر المتوسط (من 60 إلى 90 ثانية)، وذلك بنسبة 2.6٪، وأخيراً الخبر القصير بنسبة 0.5٪، ويرجع ذلك إلى اعتماد قناة الجزيرة على الأخبار الطويلة عامة، وخاصة وقت الحروب والأزمات؛ إذ تُخصِّص القناة تحليلًا مستفيضًا للأحداث بالنشرات الرئيسية، عن طريق ضيوف القناة عبر سكايب، وخصصتهم القناة للحديث عن الأزمة الأوكرانية، سواء ضيوف متخصصين في الشأن السياسي والعسكري الأوكراني أو الروسي، أو ضيوف محللين من أوروبا والولايات المتحدة.

الموضوعات والقضايا التى وردت عن الاتحاد الأوروبى في نشرات الجزيرة:

جدول (3)

الموضوعات والقضايا التى وردت عن الاتحاد الأوروبى في نشرات الجزيرة

أهم الموضوعات / التكرار		ك	٪
قضايا سياسية	الموقف الأوروبي من الحرب الروسية الأوكرانية "قبلها وفي أثنائها"	51	26.4
	قضية اللاجئين الأوكرانيين	22	11.5
	مفاوضات إحياء الاتفاق النووي الإيراني	10	5.2
	الخطاب السياسي المعادي للإسلام في دول الاتحاد	7	3.6
	موقف الاتحاد من طلب أوكرانيا الانضمام إليه	5	2.6
	العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وأفغانستان	3	1.6
	تسلم فرنسا الرئاسة الدورية للاتحاد	1	0.5
	التظاهرات والاضطرابات في دول الاتحاد	1	0.5
	موقف الاتحاد الأوروبي من الانتخابات الليبية	1	0.5
قضايا اقتصادية	عقوبات الاتحاد الأوروبي على روسيا	22	11.5
	أزمة الطاقة الأوروبية	13	6.7
	التعاون الاقتصادي الأوروبي الإفريقي	4	2.1
	عقوبات الاتحاد الأوروبي على بيلاروسيا	1	0.5
قضايا عسكرية	الدعم العسكري الأوروبي لأوكرانيا	17	8.8
	الوجود العسكري الأوروبي في منطقة الساحل الإفريقي	7	3.6
	اقتراح تشكيل قوة عسكرية دفاعية للاتحاد	5	2.6
	زيادة الانفاق العسكري لبعض دول الاتحاد	2	1
قضايا صحية	انتشار أوميكرون في دول الاتحاد وتداعياته	7	3.6
قضايا إعلامية	التغطية الإعلامية الغربية لقضية اللاجئين الأوكرانيين	6	3.1
	الحرب الإعلامية الروسية الغربية	4	2.1
قضايا قانونية	تهديد الاتحاد الأوروبي بمقاضاة مالطا بسبب جوازات السفر الذهبية	2	1
قضايا رياضية	عقوبات رياضية على روسيا	2	1
الإجمالى		193	100

يوضح جدول (3) الموضوعات والقضايا التي وردت عن الاتحاد الأوروبي في النشرات، وقد جاء في مقدمتها القضايا السياسية بإجمالي عدد 101 خبر، ثم في المرتبة الثانية جاءت "القضايا الاقتصادية" بواقع 40 خبراً، يليها "القضايا العسكرية" بإجمالي عدد 31 خبراً، ثم "القضايا الصحية" ثم "القضايا الإعلامية"، و"القضايا القانونية"، و"القضايا الرياضية" بالتساوي فيما بينها.

ومن أهم الموضوعات والقضايا السياسية كان "الموقف الأوروبي من الحرب الروسية الأوكرانية قبلها وفي أثنائها"، وذلك بتكرار 51 خبراً، بنسبة 26.4٪، يليه "اللاجئين الأوكرانيين" بنسبة 11.5٪ بواقع 22 خبراً، ثم "مفاوضات إحياء الاتفاق النووي الإيراني" بعدد 10 أخبار وبنسبة 5.2٪، ثم "الخطاب السياسي المعادي للإسلام في دول الاتحاد" بواقع 7 أخبار بنسبة 3.6٪ ثم "موقف الاتحاد من طلب أوكرانيا الانضمام إليه" بواقع 5 أخبار بنسبة 2.6٪ ثم "العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وأفغانستان" بعدد 3 أخبار بواقع 1.6٪، ثم "تسلم فرنسا الرئاسة الدورية للاتحاد" بالتساوي مع "التظاهرات والاضطرابات في دول الاتحاد"، و"موقف الاتحاد الأوروبي من الانتخابات الليبية" وذلك بتكرار خبر واحد لكل منها.

وتضمنت القضايا الاقتصادية: "قضية عقوبات الاتحاد الأوروبي على روسيا" في مقدمة الأخبار الاقتصادية بنسبة 11.5٪، يليها "أزمة الطاقة الأوروبية" بنسبة 6.7٪، ثم "التعاون الاقتصادي الأوروبي الإفريقي" بنسبة 2.1٪، وأخيراً "عقوبات الاتحاد الأوروبي على بيلاروسيا".

وجاءت القضايا العسكرية في الترتيب الثالث ضمن إجمالي القضايا والأخبار التي وردت عن الاتحاد الأوروبي، وتضمنت: "الدعم العسكري الأوروبي لأوكرانيا" بنسبة 8.8٪، ثم "الوجود العسكري الأوروبي في منطقة الساحل الإفريقي" بنسبة 3.6٪، ثم "تشكيل قوة عسكرية دفاعية للاتحاد" بنسبة 2.6٪، ثم "زيادة الإنفاق العسكري لبعض دول الاتحاد".

وجاءت القضايا الصحية في الترتيب الرابع، وهي قضية واحدة (انتشار أوميكرون في دول الاتحاد وتداعياته" بواقع 7 أخبار بنسبة 3.6٪ من إجمالي العينة، ثم "القضايا الإعلامية" وشملت موضوعين: "التغطية الإعلامية الغربية لقضية اللاجئين الأوكرانيين"

بنسبة 3.1٪، ثم "الحرب الإعلامية الروسية الغربية" بنسبة 2.1٪، وتضمنت القضايا القانونية قضية واحدة هي "تهديد الاتحاد الأوروبي بمقاضاة مالطا بسبب جوازات السفر الذهبية" بنسبة 1٪، وتساوت معها القضايا الرياضية، وهي "العقوبات الرياضية على روسيا".

اتجاهات الأخبار التى وردت عن الاتحاد الأوروبى في النشرات:

جدول (4)

اتجاهات الأخبار التى وردت عن الاتحاد الأوروبى في النشرات

التكرار / اتجاه الخبر	ك	٪
إيجابى	66	34.2
محايد	45	23.3
سلبى	82	42.5
الإجمالى	193	100

يوضح جدول (4) اتجاهات الأخبار التي تناولت الاتحاد الأوروبي خلال الأزمة الأوكرانية، ويتضح ارتفاع الاتجاه السلبي في المعالجة، وذلك بنسبة 42.5٪، ويُمثِّل الأخبار التي تُحمِّل المسئولية عن الغزو الروسي لأوكرانيا للغرب، متمثلًا في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وأنهما شجعا أوكرانيا على مواجهة روسيا، وتصريحات الرئيس الروسي التي اتهمت الدول الأوروبية بالتبعية للولايات المتحدة، ورفضه العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا، سواء في إطار الاتحاد، أو في إطار كل دولة أوروبية منفصلة، التي شملت خمس حزم من العقوبات في الفترة الزمنية التي تضمنتها الدراسة، إضافة إلى أخبار أزمة الطاقة الأوروبية التي تحمل تبعات سلبية سيئة على الاتحاد الأوروبي ودوله.

وفي المرتبة الثانية جاء الاتجاه الإيجابي الذي بلغ 34.2٪، ويرجع ذلك لارتفاع نسبة تغطية أخبار اللاجئين، التي جاءت أغلبها تحمل الاتجاه الإيجابي عن الاتحاد الأوروبي الذي قدَّم مخصصات مالية كبيرة لهم، ووفَّر لهم كل أشكال الدعم المادي والإنساني،

وفتح أبواب دوله الأوروبية لاستقبالهم، كما تضمنت الأخبار الإيجابية أخباراً عن التعاون الاقتصادي الأوروبي الإفريقي، وأخبار عن دور الاتحاد في إحياء الاتفاق النووي الإيراني، فقد أدى دور الوساطة بين الولايات المتحدة وإيران، وإن لم تنجح بعد فترة، لكن اتجاه معالجتها تمثل في اتخاذ الاتحاد الأوروبي موقفا إيجابيًا لحل الأزمة، وفى المرتبة الأخيرة جاء الاتجاه "المحايد" أو المتوازن بنسبة 23.3٪، الذي يعني عدم الميل لاتجاه معين، سواء إيجابي أو سلبي عن الاتحاد الأوروبي، ويحمل في طياته توازنًا في العرض بين الإيجابي والسلبي.

الشخصيات الأوروبية المحورية الواردة في النشرات:

جدول (5)

الشخصيات الأوروبية المحورية الواردة في النشرات

التكرار / الشخصيات الأوروبية المحورية	ك	٪
رؤساء دول أوروبية بالاتحاد	110	48.5
مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبى	45	19.8
مسئولون رسميون أوروبيون آخرون	20	8.8
رئيس المفوضية الأوروبية	15	6.6
رئيس البرلمان الأوروبى	9	4
رئيس المجلس الأوروبى	9	4
أعضاء بالبرلمان الأوروبى	5	2.2
وزراء الدفاع بالاتحاد الأوروبى	5	2.2
أعضاء أحزاب معارضة بالدول الأوروبية	4	1.8
وزراء الخارجية بالاتحاد الأوروبى	2	0.9
الرئيسة التنفيذية لشركة انرجى الفرنسية	1	0.4
المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبى إلى أفغانستان	1	0.4
صحفيون ومراسلون أوروبيون	1	0.4
الإجمالى	227	100

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي الشخصيات الأوروبية المحورية بلغ 227 شخصية، بما يفوق عدد الأخبار البالغ 193 خبراً، لأن بعض الأخبار ورد فيها أكثر من شخصية، وجاء في مقدمة تلك الشخصيات "رؤساء دول أوروبية بالاتحاد" بعدد 110 مرات، بنسبة 48.5٪ من إجمالي عدد الشخصيات الأوروبية.

ويرجع ذلك إلى ارتفاع ظهور الرئيس الفرنسي ماكرون خلال الأزمة الروسية الأوكرانية، لكون فرنسا الدولة التي تسلمت رئاسة مجلس الاتحاد الأوروبي في تلك الفترة، وامتدت من أول يناير إلى 30 يونيو 2022، وهي فترة ذروة الأحداث قبيل الاجتياح الروسي لأوكرانيا وبعده، مما استدعى جولات وزيارات متعددة للرئيس الفرنسي لأوكرانيا وروسيا، ولقاءات بالرئيس بوتين، والرئيس الأمريكي بايدن، والرئيس التركي أردوغان، وأدلى بعدد من التصريحات بخصوص تلك الأزمة.

وفي المرتبة الثانية جاء ظهور "مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي" بعدد 45 مرة بنسبة 19.8٪، وقد ظهر "جوزيب بوريل" مُعقِّباً على الأزمة منذ تعثر المفاوضات بين الجانبين الروسي والأوكراني، ومنددًا بغزو أوكرانيا، ومطمئنًا اللاجئين الأوكرانيين، وشارحًا وسائل الدعم التي يوفرها الاتحاد الأوروبي لأوكرانيا، وفي الترتيب الثالث جاء "مسئولون رسميون أوروبيون آخرون" بعدد 20 مرة بنسبة 8.8٪، وتضمنت تلك الفئة وزراء في دول أوروبية أعضاء في الاتحاد أو غير أعضاء، فظهر وزير بريطاني أسبق مُحذِّراً من تداعيات الغزو الروسي لأوكرانيا، وظهر عدد من الوزراء في هولندا وبلجيكا وغيرها من الدول الأوروبية بتصريحات معلنة رفضهم لهذا الغزو، وموضحة مسار عقوبات اتخذوها ضد روسيا في شتى المجالات.

وفي المرتبة الثالثة جاء ظهور "أورسولا فون ديرلاين"، رئيسة المفوضية الأوروبية، بعدد 15 مرة بنسبة 6.6٪ من إجمالي الشخصيات الأوروبية التي ظهرت في أخبار الاتحاد الأوروبي، وكانت أكثر ظهوراً في أزمة الطاقة الأوروبية وأخبار الاجتماعات بالرئيس الأمريكي لتوفير بدائل الطاقة لأوروبا، بشراء جزء من الولايات المتحدة، وعقد صفقات مع عدد من الدول العربية، ومنها مصر لشراء الغاز المسال.

وفي المرتبة الرابعة جاء ظهور "روبرتا ميتسولا"، رئيسة البرلمان الأوروبي، بعدد 9 مرات بنسبة 4٪، وبالنسبة نفسها ظهر رئيس المجلس الأوروبي، "شارل ميشيل"، وفي المرتبة الخامسة جاء كل من "أعضاء بالبرلمان الأوروبي" بالتساوي مع "وزراء دفاع الاتحاد" بتكرار 5 مرات بنسبة 2.2٪، ثم "أعضاء أحزاب معارضة بالدول الأوروبية" بعدد 4 مرات بنسبة 1.8٪، ثم بنسب قليلة لم تتجاوز 1٪ جاء "وزراء الخارجية بالاتحاد الأوروبي"، و"الرئيسة التنفيذية لشركة انرجى الفرنسية"، و"المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي إلى أفغانستان"، و"صحفيون ومراسلون أوروبيون".

أُطُر تقديم الاتحاد الأوروبى في نشرات الأخبار:

جدول (6)

أُطُر تقديم الاتحاد الأوروبى في نشرات الأخبار

التكرار / أُطُر تقديم الاتحاد الأوروبى في الأخبار	ك	٪
إطار الصراع مع الآخر	95	12.9
إطار دعم الحلفاء والدول الصديقة	83	11.4
إطار النتائج الاقتصادية	61	8.3
إطار التعاون	53	7.3
إطار المخاطر	45	6.1
إطار السلام	35	4.8
إطار إظهار القوة	34	4.6
إطار الصديق أو شريك الحوار	32	4.4
إطار الضعف السياسي	28	3.8
إطار الاستراتيجية	27	3.7
إطار الاهتمامات الإنسانية	26	3.5
إطار الهجوم والتهديد	25	3.4
إطار تشويه الآخر	25	3.4
إطار مواجهة الأزمة	20	2.7
إطار العنصرية والتحيز ضد العرب والأفارقة	20	2.7
الإطار الأخلاقي	17	2.3
إطار المسئولية عن الحدث	15	2

أُطُر تقديم الاتحاد الأوروبي في الأخبار / التكرار	ك	٪
إطار الوحدة الأوروبية الأمريكية	14	1.9
إطار الوساطة في حل النزاعات الدولية	12	1.5
إطار التخلي عن دعم الحلفاء	9	1.2
إطار وحدة القرار الأوروبي	9	1.2
إطار صعوبة اتخاذ قرارات موحدة	8	1.1
إطار التبعية للولايات المتحدة	7	1
إطار الرصد والمتابعة	7	1
إطار الضحية	5	0.7
إطار مكافحة الإرهاب	5	0.7
إطار إعلامي	5	0.7
إطار الضعف العسكري	4	0.5
إطار الزعامة	2	0.3
إطار التحضر	2	0.3
إطار الاحتجاج	2	0.3
إطار تفاعلي	1	0.1
إطار المشكلات الصحية	1	0.1
الإجمالي	734	100

تشير بيانات جدول (6) إلى أن إجمالي الأُطُر الخبرية المستخدمة لعرض قضايا الاتحاد الأوروبي وموضوعاته في نشرات الجزيرة بلغ تكرارها 734 إطاراً، وجاء في مقدمة الأُطُر الخبرية إطار "الصراع مع الآخر" بنسبة 12.9٪، وفي المرتبة الثانية جاء "إطار دعم الحلفاء والدول الصديقة" بنسبة 11٪، وفي المرتبة الثالثة جاء إطار "النتائج الاقتصادية" بنسبة 8.3٪، ثم إطار "التعاون" بنسبة 7.3٪، ثم إطار "المخاطر" بنسبة 6.1٪ ثم إطار "السلام" بنسبة 4.8٪، ثم إطار "إظهار القوة" بنسبة 4.6٪، ثم إطار "الصديق أو شريك الحوار" بنسبة 4.4٪، ثم إطار "الضعف السياسي" بنسبة 3.8٪، ثم إطار "الاستراتيجية" بنسبة 3.7٪، ثم إطار "الاهتمامات الإنسانية" بنسبة 3.5٪، ثم إطار "الهجوم والتهديد" بنسبة 3.4٪، ثم إطار "تشويه الآخر" بنسبة 3.4٪.

وظهر إطار "مواجهة الأزمة" بنسبة متساوية مع إطار "التحيز ضد العرب والأفارقة"، ومع "الإطار الاخلاقي"، ثم بنسب قليلة ظهر إطار "المسؤولية عن الحدث" بنسبة 2٪، وبنسب قليلة لا تتعدى 2٪ ظهرت عدة أُطُر منها: "الوحدة الأوروبية الأمريكية"، و"الوساطة في حل النزاعات الدولية"، و"التخلي عن دعم الحلفاء"، ثم "وحدة القرار الأوروبي"، ثم إطار "صعوبة اتخاذ قرارات موحدة"، وإطار "التبعية للولايات المتحدة"، ثم إطار "الرصد والمتابعة"، ثم إطار "الضحية"، ثم "إطار إعلامي"، وإطار "الضعف العسكري"، ثم إطار "الزعامة"، ثم إطار "التحضر"، ثم إطار "الاحتجاج"، ثم "الإطار التفاعلي"، وإطار "المشكلات الصحية".

ويلاحظ ارتفاع ظهور إطار "الصراع مع الآخر"، وذلك لأن المدة الزمنية للدراسة ترتبط بالأزمة السياسية قبل الغزو الروسي وفي أثنائه، لذا ازداد استخدام إطار الصراع في أخبار الاتحاد الأوروبي، خاصة مع اعتبار عدد من المحللين السياسيين الاتحاد الأوروبي شريكًا بالوكالة في الحرب الروسية الأوكرانية، كما ذكر أحد ضيوف القناة، لأنه كان داعمًا وحليفًا لأوكرانيا رغم عدم عضويتها للاتحاد، وتتفق تلك النتيجة مع ترتيب إطار "دعم الحلفاء والدول الصديقة"، لأن غالبية الأخبار التي قُدِّمت عن الحرب الروسية الأوكرانية شهدت تصريحات أوروبية داعمة للجانب الأوكراني، وأبرزت القناة الكلمة المُصوَّرة للرئيس الأوكراني المذاعة أمام البرلمان الأوروبي وأمام البرلمان الألماني، متبوعة بتصريحات لمسؤولين أوروبيين متعاطفة مع أوكرانيا.

وظهر إطار "النتائج الاقتصادية" في الترتيب الثالث، وذلك نظرًا لارتفاع تمثيل قضية العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا وبيلاروسيا، وكانت في معظمها عقوبات اقتصادية، وكذلك أزمة الطاقة الأوروبية، وما نتج عنها، ثم ظهور "إطار التعاون"، الذي يُمثِّل التعاون بين الدول الأعضاء لحل مشكلاتهم، وارتبط بظهور إطار الصراع إطار "المخاطر"، المتمثل في التصريحات التي أبرزت المخاطر الأمنية التي تتعرض لها القارة الأوروبية بأسرها في ظل ما وصفته بالاعتداء الروسي الغاشم على دوله أوروبية، ووصف الحرب بأنها لم تحدث منذ الحرب الباردة، وأنها قد تشعل فتيل حرب عالمية ثالثة.

ثم جاء إطار "السلام" في موضوعات تتعلق بالوجود العسكري الأوروبي في الساحل الإفريقي، ثم إطار "إظهار القوة"، واستُخدم هذا الإطار في التعبير عن قوة الغرب والاصطفاف الأوروبي الأمريكي في مواجهة روسيا، ثم إطار "الصديق أو شريك الحوار"، الذي أُشير إليه في الموضوعات المرتبطة بقضية الشراكة الاستراتيجية مع عدد من الدول الإفريقية.

ثم جاء إطار "الضعف السياسي"، الذي ظهر في أسئلة بعض مذيعي القناة لعدد من الضيوف عبر سكايب، للتعبير عن عدم قدرة الاتحاد الأوروبي منفرداً للتصدي لروسيا، وذلك في مرحلة ما قبل الغزو العسكري والتوسط لإقناع روسيا بالجلوس على مائدة التفاوض بين روسيا وأوكرانيا، ومحاولة احتواء الأزمة قبل أن تتحول لغزو عسكري.

واستُخدم "إطار الاستراتيجية" في شرح كيفية مواجهة أزمة الطاقة، وتدبير احتياجات دول الاتحاد الأوروبي اللازمة من الطاقة، في ظل تخفيض واردات الطاقة الروسية من غاز ونفط إلى مرحلة التخلي عن الاعتماد على روسيا، وظهر في موضوع تشكيل قوة عسكرية دفاعية للاتحاد، وزيادة المخصصات العسكرية لعدد من الدول الأوروبية، ومنها ألمانيا، وارتبط إطار "الرصد والمتابعة" وإطار "المشكلات الصحية" معًا لعرض قضية تداعيات انتشار أوميكرون في دول الاتحاد، وكيفية مواجهتها، وتجلى إطار "الاهتمامات الإنسانية" في عرض القناة للقصص الإنسانية الخاصة باللاجئين الأوكرانيين إلى بولندا وفنلندا وهنجاريا والدول المجاورة، ويحمل هذا الإطار تعاطفًا مع اللاجئين الفارين من الحرب.

توزيع الموضوعات والقضايا التى وردت عن الاتحاد الأوروبى في النشرات وفقاً لاتجاهات المعالجة الخبرية:

جدول (7)

توزيع الموضوعات والقضايا التى وردت عن الاتحاد الأوروبى في النشرات وفقاً لاتجاهات المعالجة الخبرية

أهم الموضوعات والقضايا / اتجاهات المعالجة		إيجابى		محايد		سلبى		الإجمالى	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
قضايا سياسية	الموقف الأوروبي من الحرب الروسية الأوكرانية "قبلها وفي أثنائها"	21	31.8	14	31.2	16	19.6	51	26.4
	قضية اللاجئين الأوكرانيين	11	16.8	4	8.9	7	8.5	22	11.5
	مفاوضات إحياء الاتفاق النووي الإيراني	-	-	7	15.7	3	3.8	10	5.2
	الخطاب السياسي المعادي للإسلام في دول الاتحاد	-	-	1	2.2	6	7.3	7	3.6
	موقف الاتحاد من طلب أوكرانيا الانضمام إليه	4	6.1	1	2.2	-	-	5	2.6
	العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وأفغانستان	2	3.0	1	2.2	-	-	3	1.6
	تسلم فرنسا الرئاسة الدورية للاتحاد	1	1.5	-	-	-	-	1	0.5
	التظاهرات والاضرابات في دول الاتحاد	-	-	-	-	1	1.2	1	0.5
	موقف الاتحاد الأوروبي من الانتخابات الليبية	1	1.5	-	-	-	-	1	0.5
قضايا اقتصادية	عقوبات الاتحاد الأوروبي على روسيا	4	6.1	6	13.3	12	14.7	22	11.5
	أزمة الطاقة الأوروبية	3	4.5	3	6.7	7	8.5	13	6.7
	التعاون الاقتصادي الأوروبي الإفريقي	3	4.5	0	0.0	1	1.2	4	2.1
	عقوبات الاتحاد الأوروبي على بيلاروسيا	-	-	-	-	1	1.2	1	0.5

اتجاهات المعالجة / أهم الموضوعات والقضايا		إيجابى		محايد		سلبى		الإجمالى	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
قضايا عسكرية	الدعم العسكري الأوروبي لأوكرانيا	13	19.7	2	4.4	2	2.4	17	8.8
	الوجود العسكري الأوروبي في منطقة الساحل الإفريقي	-	-	1	2.2	6	7.3	7	3.6
	اقتراح تشكيل قوة عسكرية دفاعية للاتحاد	2	3.0	1	2.2	2	2.4	5	2.6
	زيادة الانفاق العسكري لبعض دول الاتحاد	1	1.5	0	0.0	1	1.2	2	1.0
قضايا صحية	انتشار أوميكرون في دول الاتحاد وتداعياته	-	-	2	4.4	5	6.1	7	3.6
قضايا إعلامية	التغطية الإعلامية الغربية لقضية اللاجئين الأوكرانيين	-	-	1	2.2	5	6.1	6	3.1
	الحرب الإعلامية الروسية الغربية	-	-	-	-	4	4.9	4	2.1
قضايا قانونية	تهديد الاتحاد الأوروبي بمقاضاة مالطا بسبب جوازات السفر الذهبية	-	-	-	-	2	2.4	2	1
قضايا رياضية	عقوبات رياضية على روسيا	-	-	1	2.2	1	1.2	2	1
الإجمالى		66	100	45	100	82	100	193	100

قيمة كا^2 = 82.454 درجة الحرية = 42 معامل التوافق = 0.547

مستوى المعنوية = 0.01 دال إحصائيًا

- أظهر استخدام اختبار كا^2 وجود علاقة دالة إحصائيًا بين طبيعة الموضوعات والقضايا التي وردت عن الاتحاد الأوروبي واتجاه المعالجة الخبرية بقناة الجزيرة لها، مما يدل على اختلاف اتجاهات المعالجة حسب القضايا والموضوعات التي تناولتها؛ إذ بلغت قيمة كا^2 82.4، عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة حرية 42، بما يعني أن العلاقة دالة إحصائيًا.

- أظهرت نتائج الجدول تقارب نسبة اتجاه معالجة الجزيرة الإيجابي والمحايد بالنسبة لقضية "الموقف الأوروبي من الحرب الروسية الأوكرانية (قبلها وفي أثنائها)" بنسبة 31.8٪ للإيجابي، و31.2٪ للمحايد، وانخفض الاتجاه السلبي للمعالجة بنسبة 19.6٪، وذلك نظراً للتوازن في التغطية الذي عمدت القناة على محاولة تحقيقه وتبنته، فلم تتحيز لطرف في الحرب على حساب الطرف الآخر.
- ارتفع ظهور الاتجاه الإيجابي في معالجة قضية "اللاجئين الأوكرانيين" بنسبة 16.8٪، وظهر التقارب في نسبة اتجاه المعالجة "المحايد" و"السلبي" بنسب 8.9٪، 8.5٪ على التوالي.
- بالنسبة لقضية "مفاوضات إحياء الاتفاق النووي الإيراني" ودور الاتحاد الأوروبي وسيطًا بين الولايات المتحدة وإيران" فلم تتناول القناة القضية بطريقة إيجابية على الإطلاق، وإنما ازداد ظهور الاتجاه المحايد بنسبة 15.7٪، ثم الاتجاه السلبي بنسبة 3.8٪، وقد يرجع السبب في ذلك إلى عدم نجاح مفاوضات إحياء الاتفاق النووي الإيراني، فقد فشلت جهود الوساطة الأوروبية التي عبَّرت عنها القناة في إحدى نشراتها بأن أوروبا بمثابة "ساعي البريد بين الجانبين في فيينا حيث تجرى مباحثات للتوصل لاتفاق لم ينجح".
- بالنسبة لقضية "الخطاب السياسي المعادي للإسلام في دول الاتحاد"، فقد تبنت القناة الاتجاه السلبي بنسبة 7.3٪، ثم الاتجاه المحايد بنسبة 2.2٪.
- اختفى الاتجاه السلبي في المعالجة الخبرية لعدد من القضايا، ومنها قضية "موقف الاتحاد من طلب أوكرانيا الانضمام إليه"، و"العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وأفغانستان"، و"تسلم فرنسا الرئاسة الدورية للاتحاد"، و"موقف الاتحاد من الانتخابات الليبية"، وتضاءلت نسبة تعرض قناة الجزيرة لتلك الموضوعات.
- من القضايا الاقتصادية كانت قضية "عقوبات الاتحاد الأوروبي على روسيا" وتقاربت نسبة التناول السلبي والمحايد، بنسب 14.7٪، 13.3٪، وانعدم التناول الإيجابي للقضية، ويرجع ذلك إلى محاولة القناة تحقيق التوازن في الطرح، ويرجع زيادة التناول السلبي للقضية إلى تغطية الموقف الروسي من العقوبات من خلال ضيوف عبر

سكايب، محللين وأساتذة جامعات، والاستفاضة في شرح تأثيرات العقوبات السلبية على روسيا، وعواقب رد الفعل الروسي المتعلق بالطاقة على الدول الأوروبية، لذا انعدم التناول الذي يظهر إيجابيات تلك العقوبات فقط، المتمثلة في وجهة النظر الأوروبية والأمريكية التي شرعت في تطبيق عدة حزم من العقوبات على روسيا بغية ردعها عن استكمال الحرب، والضغط من أجل التفاوض.

- "أزمة الطاقة الأوروبية"، ارتفع الاتجاه السلبي في تناول القضية قياساً باتجاه "الحياد" والاتجاه "الإيجابي"؛ إذ بلغ 8.5٪، ويرجع ذلك لتناول القناة أسباب الأزمة وتأثر أوروبا بارتفاع أسعار الطاقة وتقليل الاعتماد على واردات النفط والغاز الروسية.
- قلَّ ظهور "عقوبات الاتحاد الأوروبي على بيلاروسيا"، فقد ظهرت في خبر واحد في نشرات الجزيرة، واتسمت معالجته بالسلبية، فقد كان تصريحاً للرئيس البيبلاروسي ندد فيه بالعقوبات التي تعرضت لها بلاده إثر تعاونها مع روسيا.
- غلبت المعالجة الإيجابية على تناول قضية "الدعم العسكري الأوروبي لأوكرانيا" بنسبة 19.7٪، ثم الاتجاه المحايد، وتضاءل الاتجاه السلبي.

- من ضمن القضايا العسكرية ظهرت قضية "الوجود العسكري الأوروبي في منطقة الساحل الإفريقي"، واتسمت معالجة القضية بالاتجاه السلبي، وذلك لتبادل الاتهامات بين الرئيس الفرنسي ماكرون والحكومة في دولة مالي؛ إذ اتهم الرئيس الفرنسي حكومة مالي بدعم الإرهاب في مالي، بينما أقامت القوات الفرنسية وعدد من القوات الأوروبية لمحاربة الإرهاب في تلك المنطقة، وتكبدت خسائر في الجنود، مما دعا الرئيس ماكرون لاتخاذ قرار بسحب القوات من مالي، داعياً الدول الأوروبية إلى الاجتماع لاتخاذ الخطوة نفسها، ولكن بأن يكون الانسحاب تدريجياً وليس فورياً، مما زاد من هوة الخلاف بين الجانبين.
- اتسمت معالجة قناة الجزيرة للموضوعات الإعلامية بالاتجاه السلبي، وذلك في قضية "التغطية الإعلامية الغربية لقضية اللاجئين الأوكرانيين"، واختفى الاتجاه الإيجابي في المعالجة، ويرجع ذلك لعرض القناة فيديوهات عن التغطية الإعلامية الغربية المتحيزة

لمراسلي قنوات أوروبية وأمريكية تحيزوا في معالجة قضية اللاجئين الأوكرانيين في مقارنة بينهم وبين اللاجئين العرب والإفريقيين، حتى وصل الأمر للتمييز حسب الشكل، بوصفهم اللاجئين الأوكرانيين بأنهم "أوروبيون مثلنا"، و"أنهم ذوو بشرة بيضاء وليسوا سوريين ولا أفارقة، ولا مظهرهم كما اعتدنا أن نرى اللاجئين من البلدان العربية".

وفيما يتعلق بقضية "الحرب الإعلامية الروسية الغربية"، فكان الاتجاه السلبي السائد في المعالجة، وذلك نظراً لطبيعة القضية التي تتسم برغبة كل طرف من أطراف الصراع في حجب عدد من وسائل الإعلام الخاصة بالطرف الآخر، فقد أوردت الجزيرة أخباراً عن حجب مواقع وقنوات تليفزيونية روسية، وأخباراً مماثلة لحجب قنوات أوروبية وأمريكية.

- من القضايا القانونية التي ظهرت معالجتها في القناة "تهديد الاتحاد الأوروبي بمقاضاة مالطا بسبب جوازات السفر الذهبية"، التي اتسمت بسلبية اتجاه المعالجة.
- من القضايا الرياضية جاءت "العقوبات الرياضية على روسيا"، واتسمت بالاتجاه السلبي في المعالجة، إذ أوردت الجزيرة تقارير عن حرمان الأندية الروسية من الاشتراك في بطولة أوروبا لعدد من الألعاب الرياضية، وجاء خبر واحد محايداً، بذكر العقوبات دون الميل لاتجاه طرف من أطراف الصراع.

توصيات الدراسة:

– في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، برز الاهتمام بالمعالجة الإعلامية للاتحاد الأوروبي خلال الأزمة الروسية الأوكرانية، لذا توجد حاجة إلى تسليط الضوء من قبل قناة الجزيرة على أخبار الاتحاد الأوروبي ومؤسساته خارج إطار تغطية الأزمات السياسية الكبرى، وضرورة تناول كيفية عمل المؤسسات بداخله، من خلال تقارير إخبارية تبرز دوره كمنظمة ذات ثقل دولي، خاصة لما وجدته الدراسة، فعلى الرغم من امتداد الفترة الزمنية للبحث فإن أخبار الاتحاد الأوروبي جاءت نسبتها قليلة مقارنة ببقية أخبار النشرات وقت الأزمة الأوكرانية، وانصب اهتمام القناة على الطرفين الرئيسيين للأزمة، وتصوير الاتحاد الأوروبي ودوله والولايات المتحدة جهات داعمة للجانب الأوكراني.

– في ضوء قلَّة ظهور مواقف الاتحاد الأوروبي وأدواره تجاه القضايا العربية، تظهر الحاجة لإبراز هذا الدور في المعالجة الإعلامية التي تقدمها الجزيرة، والحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات الإعلامية عن هذا الموضوع.

مراجع الدراسة:

(1) هاني، شادي (يناير 2014). "الثقة المفقودة: الصراع الروسي – الأوروبي على الفضاء الأوراسي"، **السياسة الدولية**، ع 195، ص 74.

(2) Veileder, V. (2022). Comparative analysis of Western and Russian News Framing of the Ukraine and Iraq war. **M. A Thesis**, Stavanger University ..pp 4-5

(3) Pawlasová, P., Spáčil, V., & Valečková, J. (2014). Image of the European Union perceived by generation Y. In International Conference on European Integration. Ostrava: VŠB-TU Ostrava, Faculty of Economics (pp. 524-533).

(4) Mai'a, K., & La Porte, T. (2017). The European union and image resilience during times of crisis: the role of public diplomacy**. The Hague journal of diplomacy**, *12*(4), 257-282

(5) Smętkowski, M., & Dąbrowski, M. (2019). Economic crisis, Cohesion Policy and the eroding image of the European Union at the regional level**. Regional Science Policy & Practice,** *11*(4), 713-733

(6) Elgström, O., Chaban, N., Knodt, M., Müller, P., & Pardo, S. (2018). Perceptions of the EU's role in the Ukraine-Russia and the Israel-Palestine conflicts: A biased mediator?. **International Negotiation**, *23*(2), 299-31

(7) Hergüner, B. (2020). An analysis of the EU's soft power and the EU–Turkey relations through metaphors. **İstanbul Ticaret Üniversitesi Sosyal Bilimler Dergisi**, 19. Temmuz 2020 (Özel Ek), 501-514.

(8) Opsal, J. (2022). Comparative analysis of western and Russian news framing of the Ukraine and Iraq war (Bachelor's thesis, uis).

(9) Papanikos, G. (2022). The Greek Newspaper Coverage of the Ukrainian War: The Pre-Invasion Phase and the Day of the Invasion. Athens Journal, 8(2). pp1-20.

(10) Mudrov, S. A. (2022). "We did not unleash this war. Our conscience is clear". The Russia–Ukraine military conflict and its perception in Belarus. **Journal of Contemporary Central and Eastern Europe**, 30(2), 273-28

(11) Petrovskaya, H. (2024). Media Framing of the Russian Invasion of Ukraine: An Analysis of the TV Program 'Evening with Vladimir Solovyov'.

(12) Abd El Hamid, H. A. (2024). The Russia-Ukraine Crisis in American Political News: Van Dijk Model of Analysis**. مجلة كلية الآداب-جامعة السويس**

(13) Ter Horst, B. (2024). Framing the 'Other': A Comparative Analysis of Portrayals of Western and Non-Western Refugees in Dutch Media. **Master thesis**. Department Communication and Cognition School of Humanities and Digital Sciences. Tilburg University

(14) شيهب، سارة .(2023). المعالجة الإعلامية للحرب الروسية الأوكرانية في قناة الجزيرة الإخبارية. **رسالة دكتوراة غير منشورة.** (جامعة جيجل: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم الإعلام والاتصال).
(15) أحمد محمد محمد، إسراء. (2023). أُطُر المعالجة الإخبارية لمستجدات الحرب الروسية الأوكرانية بالنشرات الإخبارية في قناة اكسترا نيوز العربية. **المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال.** 14.14. 290-322.
(16) السمان، أسماء عبد الراضي. (2023). أُطُر معالجة الحرب الروسية الأوكرانية في خطاب مواد الرأي بالصحف المصرية .**المجلة المصرية لبحوث الإعلام** .(82)2023, 548-503.
(17) مجـدي سليـمـان، أنـغـام (2023). "الأُطُر الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية في الصحافة العربية بالتطبيق على صحيفة الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية نموذجًا". في: **مجلة البحوث الإعلامية**. ع 65(2). 1136- 1041.
(18) عبد اللطيف، ممدوح. (2023). تغطية مواقع القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية للحرب الروسية الأوكرانية 2022م: دراسة تحليلية لمواقع Sky News عربية، فرانس 24، CNN بالعربية. **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، (2)5 ,59-107.
(19) الخولي، سحر عبد المنعم محمود. (2023). "أُطُر تغطية مواقع الصحف العربية والأجنبية لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية". في: **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. ع 81. ديسمبر 2022. ص ص 47-117.
(20) توفيق، كريمة كمال عبد اللطيف. (2024). أُطُر معالجة المواقع الإخبارية الدولية للتداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام.** (86).80-39 .
(21) الطوخي، منى محمد (2022). "أطر معالجة الصحف الإلكترونية لأزمات الخارجية، أزمة مصر وتركيا نموذجًا". في: **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. ع.78.ص ص 123-166.
(22) خماش، حليم عبد الأمير (2019). "تأطير الحرب على تنظيم داعش في جريدة نيويورك تايمز". **رسالة ماجيستير غير منشورة** (جامعة بغداد، كلية الإعلام).
(23) علي بسيوني، إبراهيم (2022). "سيميائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة- مايو2021 في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية دراسة سيميولوجية". في: **البحوث الإعلامية.** ع 59. ج3. ص ص.1220-1158.
(24) Nouran, Hossameldin Aboubakr. (2023) The Role of Media Discourse in International Economic Crisis Management"Germany as a case study": A case study of Olaf Scholz Germany's chancellor speech discourse analysis during Germany energy crisis 2022.
(25) Elayah, M., & Al Majdhoub, F. (2022). Framing Conflict in the Middle East: Yemen and Syria in European Media. In Europe and the MENA Region: Media Reporting, Humanitarianism, Conflict Resolution, and Peacebuilding (pp. 173-199). Cham: Springer International Publishing.
(26) **الحرب الأوكرانية في شهرها الثاني: تابعات ثقيلة ومتغيرات عديدة** (الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات، 27 مارس 2022).
(27) الأمين، محمد موسى. **سرديات الدعاية الروسية أثناء الحرب على أوكرانيا والتماهي مع الإعلام الرقمي**. (الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات، 2022). ص 6.
(28) Archick, Kristin. "The European Union: Current Challenges and Future Prospects"2016.In: **Congressional Research Service.**p1
(29) فهمي عبد المجيد، أحمد ماهر. (2020). "أزمة القرم وتأثيرها على العلاقات الروسية مع الاتحاد الأوروبي في الفترة من 2014 حتى 2017. **رسالة ماجيستير غير منشورة**. (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية: قسم العلوم السياسية). ص 61.

(30) يحيي عبد القادر، إيمان. (2017). "اتجاهات الرأي العام نحو معالجة المواقع الإلكترونية السياسية لقضايا التحول الديمقراطي في مصر: دراسة تحليلية وميدانية". **رسالة ماجستير غير منشورة**. (جامعة المنيا، كلية الآداب: قسم الإعلام). ص103.

(31) عبد الحميد، محمد (2000). **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**. (القاهرة: عالم الكتب)، ص26.

(32)حجازي، محمد منير (2003). **أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية**. (القاهرة: دار الفجر). ص152.

(33) زغيب، شيماء ذو الفقار (2023). **مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية**. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية). ط6. ص 163.

(34)تضمنت قائمة المُحكِّمين كلًا من:

- أ.د/ سهير صالح - عميد المعهد العالي للإعلام بأكاديمية الشروق.
- أ.د/ هبه جمال الدين- أستاذ الرأي العام بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- د/ دعاء البنا- أستاذ مساعد في قسم الإذاعة بكلية الإعلام جامعة MTI.
- د/ أماني رضا- أستاذ مساعد في كلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية.

(35) Diertam A.Scheufele & David Tewksbury, (2007)"Framing, Agenda Setting, and Priming: The Evolution of Three Media Effects Models", **Journal of Communication**, Vol. 57, p.11.

(36) Abuhasirah, R., & Salameh, R. (2024). Digital Jordanian Daily Newspapers Coverage of Climate Change. **Studies in Media and Communication**, 12(1).

(37) Stanley J. Baran & Dennis K. Davis.(2012)" **Mass Communication Theory: Foundation, Ferment, and Future** ",6th Edition, (Australia, Wadsworth Cengage Learning) p.282

(38) Mutua, Sylvia. N., & Ong'ong'a, Daniel. O. (2020).Online News Media Framing of COVID-19 Pandemic: Probing the Initial Phases of the Disease Outbreak in International Media.In: **European Journal of Interactive Multimedia and Education,** V.1.N.2,. P2. **Available at**: https://doi.org/10.30935/ejimed/8402 e02006. **Accessed on**: 12-4-2021

(39) Rodriguez, L., & Dimitrova, D. V. (2011). The levels of visual framing. **Journal of visual literacy**, 30(1),p 60.. **Available at:** https://www.researchgate.net/profile/Daniela-Dimitrova-9/publication/267416933.

(40)مولود، فضيل، علي. (2019) **المعالجة الإخبارية للأحداث العربية**. كانبرا: نور للنشر، ص.17.

(41)عثمان، داليا. (2016). **معالجة القنوات الموجهة بالعربية للقضايا السياسية العربية (الحرة الأمريكية، العالم الإيرانية، فرنسا24)**، القاهرة: المكتب العربي للمعارف، ص.49.

References

- Hani, Shadi. (2014). "althiqat almafqudati: alsirae alruwsiu - al'uwrubiyu ealaa alfada' al'uwrasi", alsiyasat alduwaliati, 195(3).
- Veileder, V. (2022). Comparative analysis of Western and Russian News Framing of the Ukraine and Iraq war. **M. A Thesis**, Stavanger University ..pp 4-5
- Pawlasová, P., Spáčil, V., & Valečková, J. (2014). Image of the European Union perceived by generation Y. In International Conference on European Integration. Ostrava: VŠB-TU Ostrava, Faculty of Economics (pp. 524-533).
- Mai'a, K., & La Porte, T. (2017). The European union and image resilience during times of crisis: the role of public diplomacy**. The Hague journal of diplomacy**, *12*(4), 257-282
- Smętkowski, M., & Dąbrowski, M. (2019). Economic crisis, Cohesion Policy and the eroding image of the European Union at the regional level**. Regional Science Policy & Practice,** *11*(4), 713-733
- Elgström, O., Chaban, N., Knodt, M., Müller, P., & Pardo, S. (2018). Perceptions of the EU's role in the Ukraine-Russia and the Israel-Palestine conflicts: A biased mediator?. **International Negotiation**, *23*(2), 299-31
- Hergüner, B. (2020). An analysis of the EU's soft power and the EU–Turkey relations through metaphors. **İstanbul Ticaret Üniversitesi Sosyal Bilimler Dergisi**, 19. Temmuz 2020 (Özel Ek), 501-514.
- Opsal, J. (2022). Comparative analysis of western and Russian news framing of the Ukraine and Iraq war (Bachelor's thesis, uis).
- Papanikos, G. (2022). The Greek Newspaper Coverage of the Ukrainian War: The Pre-Invasion Phase and the Day of the Invasion. Athens Journal, 8(2). pp1-20.
- Mudrov, S. A. (2022). "We did not unleash this war. Our conscience is clear". The Russia–Ukraine military conflict and its perception in Belarus. **Journal of Contemporary Central and Eastern Europe**, 30(2), 273-28
- Petrovskaya, H. (2024). Media Framing of the Russian Invasion of Ukraine: An Analysis of the TV Program 'Evening with Vladimir Solovyov'.
- Abd El Hamid, H. A. (2024). The Russia-Ukraine Crisis in American Political News: Van Dijk Model of Analysis**. مجلة كلية الآداب-جامعة السويس**
- Ter Horst, B. (2024). Framing the 'Other': A Comparative Analysis of Portrayals of Western and Non-Western Refugees in Dutch Media. **Master thesis**. Department Communication and Cognition School of Humanities and Digital Sciences. Tilburg University
- -Shehab, Sarah. (2023).. almuealajat al'iielamiat lilharb alruwsiat al'uwkraniat fi qanaat aljazirat al'iikhbariati. risalat dukturat ghayr manshuratin. (jamieat Jijel: kuliyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiat - qism al'iielam walaitisali).
- -Ahmed, Israa. (2023). 'utur almuealajat al'iikhbariat limustajadaat alharb alruwsiat al'uwkraniat bialnasharat al'iikhbariat fi qanaat akistra niuz alearabia. almajalat aleilmiat libuhuth al'iielam watiknulujia alaitisal. 14(2). 290-322.

- -Al-Samman, Asma. (2023). 'utur muealajat alharb alruwsiat al'uwkraniat fi khitab mawadi alraay bialsuhuf almisriati. almajalat Almisriat libuhuth al'iielam .503-548, 2023(82).
- -Magdy, Angham (2023). "al'utur al'iikhbariat lilharb alruwsiat al'uwkraniat fi alsahafat alearabiat bialtatbiq ealaa sahifat al'ahram almisriat walsharq al'awsat Alsaeudiat nmwdhjan". fi: majalat albuhuth al'iielamiati. 65(2). 1136- 1041.
- -Abdel Latif, Mamdouh. (2023). taghtiat mawaqie alqanawat alfadayiyat al'iikhbariat almuajahat biallughat alearabiat lilharb alruwsiat al'uwkraniat 2022ma: dirasat tahliliat limawaqie Sky News earabiatin, frans 24, CNN bialearabiati. almajalat almisriat libuhuth aliaitisal aljamahirii, 5(2) 59-107.
- -Al-Khouli, Sahar. (2023). "'utur taghtiat mawaqie alsuhuf alearabiat wal'ajnabiat li'ahdath alharb alruwsiat Al'uwkraniati". fi: almajalat almisriat libuhuth al'iielami. 81(2).
- -Tawfiq, Karima. (2024). 'utur muealajat almawaqie al'iikhbariat alduwaliat liltadaeiat alaiqtisadiat lilharb alruwsiat al'uwkraniati. almajalat almisriat libuhuth al'iielami. 86(4). 39-80.
- -Al-Toukhi, Mona. (2022). "atur muealajat alsuhuf al'iiliktruniat li'azamat alkharijiati, 'azmat misr waturkia nmwdhjan". fi: almajalat almisriat libuhuth al'iielami. 78(3).
- -Khammash, Halim. (2019). "tatir alharb ealaa tanzim daeish fi jaridat niuyurk taymz". risalat majistir ghayr manshura (jamieat Baghdad, kuliyat al'iielami).
- -Ali, Ibrahim. (2022). "symuyayiyt alsuwrat alsuhufyt lileudwan ealaa ghazata-mayw2021 fi almawaqie al'iikhbariyt lilsuhuf alearabiyt wal'ajnbayt dirasat siymiywlujyta". fi: albuhuth al'iielamiati. 59(3). 1158-1220.
- (24) Nouran, Hossameldin Aboubakr. (2023) The Role of Media Discourse in International Economic Crisis Management"Germany as a case study": A case study of Olaf Scholz Germany's chancellor speech discourse analysis during Germany energy crisis 2022.
- (25) Elayah, M., & Al Majdhoub, F. (2022). Framing Conflict in the Middle East: Yemen and Syria in European Media. In Europe and the MENA Region: Media Reporting, Humanitarianism, Conflict Resolution, and Peacebuilding (pp. 173-199). Cham: Springer International Publishing.
- Alharb Al'uwkraniat fi shahriha althaani: tabieat thaqilat wamutaghayirat eadida (Aldawhat: markaz Aljazirat lildirasati, 27 mars 2022).
- -Al-Amin, Muhammad. (2022). sardiaat aldieayat alruwsiat 'athna' alharb ealaa 'uwkrania waltamahi mae al'iielam alraqami. (Aldawhat: markaz Aljazirat lildirasati).
- (28) Archick, Kristin. "The European Union: Current Challenges and Future Prospects"2016.In: **Congressional Research Service.**p1
- Fahmy, Abdel Majeed. (2020). "'azamat alqiram watathiruha ealaa alealaqat alruwsiat mae alaitihad al'uwrubiyi fi alfatrat min 2014 hataa 2017. risalat majistir ghayr manshuratin. (jamieat Alqahira: kuliyat alaiqtisad waleulum alsiyasiati: qism aleulum alsiyasiati).

- Yahya, Iman. (2017). "aitijahat alraay aleami nahw muealajat almawaqie al'iiliktruniat alsiyasiat liqadaya altahawul aldiymuqratii fi masra: dirasat tahliliat wamaydaniatan". risalat majistir ghayr manshuratin. (jamieat Alminya, kuliyat aladab: qism al'iielami).
- Abdel Hamid, Muhammad. (2000). albahth aleilmiu fi aldirasat al'iielamiati. (Alqahira: Alam alkutab).
- Hegazy, Muhammad. (2003). 'asasiaat albuhuth al'iielamiat waliajtimaeiati. (Alqahira: dar Alfijar).
- Zagheib, Shaima. (2023). manahij albahth waliaistikhdamat al'iihsayiyat fi aldirasat al'iielamiati. (Alqahira: aldaar Almisriat Allubnaniatu). ta6.
- Diertam A.Scheufele & David Tewksbury, (2007)"Framing, Agenda Setting, and Priming: The Evolution of Three Media Effects Models", **Journal of Communication**, Vol. 57, p.11.
- Abuhasirah, R., & Salameh, R. (2024). Digital Jordanian Daily Newspapers Coverage of Climate Change. **Studies in Media and Communication**, 12(1).
- Stanley J. Baran & Dennis K. Davis.(2012)" **Mass Communication Theory: Foundation, Ferment, and Future** ",6th Edition, (Australia, Wadsworth Cengage Learning) p.282
- Mutua, Sylvia. N., & Ong'ong'a, Daniel. O. (2020).Online News Media Framing of COVID-19 Pandemic: Probing the Initial Phases of the Disease Outbreak in International Media.In: **European Journal of Interactive Multimedia and Education,** V.1.N.2,. P2. **Available at**: https://doi.org/10.30935/ejimed/8402 e02006. **Accessed on**: 12-4-2021
- Rodriguez, L., & Dimitrova, D. V. (2011). The levels of visual framing. **Journal of visual literacy**, 30(1),p 60.. **Available at:** https://www.researchgate.net/profile/Daniela-Dimitrova-9/publication/267416933.
- Mawlud, Fadil. (2019) almuealajat al'iikhbariat lil'ahdath alearabiati. Kanbira: Nur lilnashri.
- Othman, Dalia. (2016). muealajat alqanawat almuajahat bialearabiat lilqadaya alsiyasiat alearabia (alhurat al'amrikiati, alealam Al'iiraniati, fransa24), Alqahirat: almaktab alearabii lilmaearifi.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 71 July 2024 - part 3

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.